

اللّٰغة العربيّة

الصّفّ الثامن

الجزء الأوّل







اللغة العربية



الجزءُ الأوّلُ الصّفُ الثّامنُ

النّاشر وزارة التّربية والتّعليم إدارة المناهج والكتب المدرسيّة

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الأتية: هاتف: ٩ - ۵ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٥١٩ ، ص. ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي: ١١١١٨ ، أو على البريد الإلكتروني: Alanguage.Division@moe.gov.jo قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنيّة الهاشميّة جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم 1.7.1.7 تاريخ 1.7.1.7 تاريخ المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (1.7.7.7) تاريخ 1.7.1.7 بدءًا من العام الدراسيّ (1.7.7.7)، استنادًا إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (1.7.7.7).

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم عمّان – الأردن/ ص . ب (1970)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة (٢٠١٦)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 674 - 9

مستشار فرق التأليف: أ. د. خالد عبد العزيز الكركي

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلّ من:

د. عبدالكريم أحمد الحياري (رئيسًا) د. ياسين يوسف عايش

أ.د. حسن خميس الملخ د. ماجه وصفى حرب

د. خليل عبد الرحمن الفيومي د. أسامة كامل جرادات

خالد إبراهيم الجدوع (مقرّرًا)

و قام بتأليفه كلّ من:

هيام عبد المعطي العبيسات ليلى علي دردسس أحمد "محمد أمين" هزايمة

راجع هذه الطبعة:

أ. د. خالد عبد العزيز الكركي د.عبدالكريم أحمد الحياري

أ.د. سمير بدوان قطامي د. خلود إبراهيم العموش

التحرير العلمي: خالد إبراهيم الجدوع

التصميم: عائد فواد سمّور السرسمة: فايسزة فايسز حداد

التحرير الفني: نرمين داود العيزة الإنستاج: على محمد عويدات

دقّ ق الطباعة: خالد إبراهيم الجدوع راجيعها: د. عماد زاهي نعامنة

۸۳۶۱هـ/۱۲۰۲م ۸۲۰۱۹ - ۲۰۱۸ الطَّبعة الثانية أعيدت طباعته

قائمةُ المحتوياتِ

الصَّفحةُ		الموضوعُ
٥		المقدّمةُ
٦	كُنْ إِيجابيًّا	الوحدةُ الْأُولى :
١٦	منْ روّادِ الفضاءِ	الوحدةُ الثّانيةُ :
۲٦	الأطفالُ جيلُ الغدِ	الوحدةُ الثّالثةُ :
44	لا تيأسْ	الوحدةُ الرّابعةُ :
٤٨	النّهرُ العذبُ	الوحدةُ الْخامسةُ:
٥٨	العربُ والطِّبُّ	الوحدةُ السّادسةُ:
٦٨	الأُردنُّ بلدُ العزمِ	الوحدةُ السّابعةُ :
٧٦	يرَونَ ما لا يرى	الوحدةُ الثّامنةُ :

بسم اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولهِ الأمينِ وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ، وبعدُ،

نقدَّمُ لكَمْ كتابَ (اللَّغةُ العربيّةُ) للصّفِّ الثّامن الأساسيِّ بأسلوب جديد، منسجمًا معَ فلسفةِ التّربيةِ والتّعليم في المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ، ومبنيًّا وفقًا للإطارِ العامِّ، ووثيقةِ النّتاجاتِ العامّةِ والخُاصّةِ المطوّرةِ لمبحثِ اللّغةِ العربيّةِ. وروعِيَ في بناءِ هذا الكتاب الاهتمامُ بمهارات اللُّغة الأربعة؛ بوصفها أهدافًا نسعى إلى أنْ يمتلكُها الطَّلبةُ؛ إذْ بدأتْ هذه المهاراتُ بمهارةِ الاستماع من خلال نصوص متنوّعةِ ومرتبطةِ بنصّ القراءةِ في إطارها العامِّ. ثمَّ تأتى مهارةُ التّحدُّثِ الّتي تهدفُ إلى تمكين الطّلبةِ منَ التّحدّثِ وتنظيم الأفكار، وجاءتْ موضوعاتُ التّحدّثِ مرتبطةً أيضًا بنصِّ القراءةِ بصورةٍ عامّةٍ وممهّدةً لهُ. وتلي التّحدّثَ مهارةُ القراءةِ الّتي حرَصْنا في اختيارِ نصوصِها على التّنَوّع شكلًا ومضمونًا؛ حرصًا على المنحى التّكامليّ، وتنميةً للقيَم والاتّجاهاتِ الإيجابيّةِ، معَ الاهتمام بأسئلةِ إِثَارِةِ التَّفَكيرِ بِمَا يِناسِبُ مستوى الطَّلبةِ. وتتبُّعُ نصَّ القراءةِ تدريباتُ المعجم والدَّلالةِ، ثُمّ أسئلةُ الفهم والتّحليل منْ أجل مناقشةِ مضامين النّصِّ المقروءِ، ثمّ أسئلةُ التَّذوّقِ الأدبيّ؛ للوقوفِ علَى الأبعادِ الجماليّةِ في النّصِّ القرائيِّ. وفي ما يتعلُّقُ بالقضايا اللُّغويّةِ حرَصْنا فيها على مراجعةِ ما تعلَّمَهُ الطَّلبةُ في الصَّفوفِ السَّابقةِ، وتعزيز ما يتعلَّمونَهُ حاليًّا. وجاءَ بعدَ ذلكَ محورُ الكتابةِ معَ التّنويع فيها؛ لإكساب الطلبةِ مهارةَ التّواصل الكتابيّ معَ الآخرينَ في ما يرتبطُ بواقع حياتِهم بالإَضافةِ إلى كرّاسةِ الخطِّ. واشتملَ الكتابُ على مختاراتِ منْ لغتِنا الجميلةِ تمثُّلُ جوانبَ مشرقةً منْ لغتِنا الجميلةِ، وهيَ للقراءةِ والتذوِّقِ وإثراءِ المعلوماتِ منْ غير الخوض في التفاصيل المضمونيّةِ إذْ يُكتفى بتبيّن المضامين العامّةِ. أمّا (قرأتُ لكَ) فهيَ للقراءةِ وإثراءِ المعلوماتِ. وانتهتْ كلُّ وحدةٍ بنشاطٍ مرتبطٍ بموضوع الوحدةِ الدّراسيّة، ويهدفُ إلى البحث والاستقصاء، وإثراءِ المعلوماتِ.

وأخيرًا، نرجو أنْ نكونَ قدْ وُفِّقْنا في إخراجِ هذا الكتابِ الجديدِ، لذا، نرجو زملاءَنا المعلِّمينَ وأولياءَ الأُمورِ تزويدَنا بأيَّةِ ملاحظاتٍ تغني الكتابَ وتسهمُ في تحسينِهِ.

كُنْ إيجابيًّا

الاستماع

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقروُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ - لِمَ اكتسبَتْ مأدبا أهمّيّةً سياحيّةً عالميّةً؟

٢- أينَ يقعُ جبلُ نِبُو؟

٣- علامَ يُشرفُ هذا الجبلُ؟

٤ - لِمَ يُعدُّ مَعلمًا دينيًّا وسياحيًّا مهمًّا؟

٥ - عُرفَ جبلُ نِبّو بأسماءٍ أُخرى. اذكرها.

٦- أينَ كُتِبَ اسمُ نِبُّو كما جاءَ في النَّصِّ؟

٧- ماذا أُقيمَ في جَبلِ نِبّو لتشجيعِ السّياحةِ؟

٨- اقترحْ وسائلَ أُخرى لتشجيع السّياحةِ الدّينيّةِ إلى جبلِ نبّو.

التَّحَدُّثُ

١ - تحدَّثْ إلى زُملائكَ في مضمونِ قَوْلِ الشَّاعرِ أبي تمَّامِ:

فَلا وَاللهِ ما في الْعَيْشِ خيرٌ وَلا الدُّنيا إِذا ذَهَبُ الْحَياءُ

٢ حاوِرْ زُملاءَكَ لِتتوصَّلَ معَهُم إلى الصّفاتِ الَّتي ينبغي أنْ يتولَّى الشّخصُ على أساسِها الوظائفَ العامَّةَ.

قالَ تَعالى:

وَجَاءَ رَجُلُ مِنْ أَقُصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسُعَىٰ قَالَ يَهُوسَىٰ إِنَّ ٱلْمُلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقُتُلُوكَ فَأَخُرُجَ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّصِحِينَ ۞ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآبِفًا يَتَرَقُّ فَالَ رَبِّ نَجِينِ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ وَلَمَّا تَوَجَّهُ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِينِي سَوَاءَ ٱلسَّبيل الله وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَعَلَيْ وَأُمَّا مُنْ مِنْ ٱلنَّاسِ يَسَفُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِ مُ أَمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانَّ قَالَ مَا خَطُبُكُما قَالَتَ الانسَقِي حَتَّىٰ يُصِدِرَ ٱلرِّعَ آءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿ فَسَعَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبّ إِنَّ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَى مِنْ خَيْرِ فَقِيرٌ ﴿ فَجَاءَتُهُ إِحْدَاثُهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءِ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَحَفُّ نَجُونَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ۞ قَالَتْ إِحْدَاثُ مَا يَا أَبْتِ ٱسْتَعْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَن ٱسْتَعْجَرُتَ ٱلْقَوِيثُ ٱلْأَمِينُ اللَّهِ (سورة القَصَص، الآيات ٢٠-٢٦).

جَوُّ النَّصِّ

تتناولُ هذهِ الآياتُ جانبًا منْ قصّةِ موسى عليهِ السّلامُ بعدَ اضطرارِهِ إلى الهجرةِ منْ مصرَ هربًا منْ فرعونَ، وانتقالِهِ إلى مَدْيَنَ. ولمّا اقتربَ رأى رُعاةَ أغنام يجتمعونَ حولَ الماءِ ليسقوا أغنامَهم، وكانَ هناكَ امرأتانِ تمنعانِ أغنامَهما منَ السّقاء، فعرفَ منهما أنَّ الماءِ ليسقوا أغنامَهم، وكانَ هناكَ امرأتانِ تمنعانِ أغنامَهما منَ السّقاء، فعرفَ منهما أنَّ أباهما شيخٌ كبيرٌ، فلا حيلةَ لهما في سقايةِ الأغنامِ مع وجودِ الرّعاةِ، فبادرَ إلى مساعدتِهما، وتقدّمَ فسقى لهما على الرّغمِ منْ تعبهِ ومسيرِهِ الطّويلِ. ولمّا علم أبوهما بما فعلَهُ موسى بعثَ إحدى ابنتيهِ لتستدعيهُ ليجزيهُ، ولمّا جاءهُ موسى عليه السّلامُ قصَّ عليهِ قصّتهُ معَ قومِ فرعونَ، فطمأنهُ والدُ الامرأتينِ، ثمَّ اقترحَتْ إحدى الامرأتينِ على أبيها أنْ يستأجرَهُ لقوّتِهِ فرعونَ، فطمأنهُ والدُ الامرأتينِ، ثمَّ اقترحَتْ إحدى الامرأتينِ على أبيها أنْ يستأجرَهُ لقوّتِهِ وأمانته.

المعجمُ والدّلالةُ

١ - أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

سَوَاء السّبيل : الطّريقُ الوسطُ الّذي فيهِ النّجاةُ.

- أُمَّةُ : جماعةٌ منَ النّاس.

- تذودانِ : تمنعانِ أغنامَهُما منَ الماءِ.

- حتى يُصدِرَ الرّعاءُ: حتّى يَصرِ فَ الرُّعاةُ مو اشيَهم عنِ الماءِ.

٢ عد إلى أحد المعاجم، واستَخْرِجْ معنى كُلِّ من المفردتينِ الآتيتينِ:
 الملأُ، تلقاءَ.

٣- اخترِ الإجابة الصّحيحة ممّا يأتي وفقَ معناها في الآياتِ الكريمةِ:

(١) كلمةُ (يسعى) تعني:

أ - يجدُّ في العملِ. ب- يجدُّ في الإفسادِ. جـ- يُسرِ عُ في المشي.

(٢) (يأتمرونَ بكُ) تعني:

أ - يأمرونَك. ب- يتآمرونَ عليك. ج- يجعلونَكُ أميرًا.

٤ - فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتَين تحتَهُما خطٌّ في ما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَا ءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْ وَأَمَّتُ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ ﴾.

- ورد اسمُ الأردنِّ في الشِّعرِ القديم.

ب- قالَ تعالى: ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى ٱلظِّلِّ ﴾.

- تولَّتْ لُبني مَهامَّ رئاسةِ مجلِس البرلمانِ في مدرستِها.

جـ - قالَ تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَحَفُّ ﴾.

- قصَّ الخيّاطُ القُماشَ؛ لِيصنعَ ثوبًا.

الفهمُ والتّحليلُ

١ - ما الخبرُ الَّذي نقلَهُ الرَّجلُ إلى موسى عليهِ السّلامُ؟

٢- بمَ نصحَهُ الرّجلُ؟

٣- كيفَ كانَ حالُ موسى عليهِ السّلامُ عندَما خرجَ منَ المدينةِ؟

٤ - أين ذهب موسى عليه السّلامُ؟

٥- لِمَ منعتِ الامرأتانِ أغنامَهُما منَ الماءِ؟

٦- موقفُ موسى عليهِ السّلامُ منَ الامرأتين يدلُّ على المروءةِ. هاتِ صفتين أُخريين لهُ.

٧- لِمَ أرادَ والدُ الامرأتين مقابلةَ موسى عليهِ السّلامُ؟

٨- ماذا طلبتْ إحدى الامرأتين إلى والدِها؟

٩ - منَ الضّروريِّ أنْ يجتمعَ في مَنْ يتولّى العملَ شرطانِ. اذكرْهُما.

٠١ - ماذا تتعلُّمُ منْ قصّةِ موسى عليهِ السّلامُ هذهِ؟

التّذوّقُ الأدبيُّ

- ١ ما رأيُكَ في كلِّ ممّا يأتي:
- أ تحذيرُ الرّجل لموسى عليهِ السّلامُ، ونصْحُهُ لَهُ بأنْ يخرجَ منْ مصرَ.
 - ب- انصرافُ الامرأتين عنْ موردِ الماءِ حتّى يفرغَ الرُّعاةُ.
- ٢- استنتجْ منَ الآيتينِ الكريمتينِ (٢٣) و(٢٥) الأدبَ في خِطابِ الرّجلِ للمرأةِ،
 وخِطابِ المرأةِ للرّجل.

قضايا لغويّةُ

استعمالُ المُعجم الوسيطِ

الكلماتُ في المُعجمِ الوسيطِ مرتبةٌ وفقَ التّرتيبِ الهجائيِّ للحروفِ (أ، ب، ت، ث، ...، هـ، و، ي)، وكيْ نجدَ معانيَ الكلماتِ في المعجم نتّبعُ ما يأتي:

- ١- نبحثُ عنِ الفعلِ المجرّدِ مباشرةً؛ فكلمةُ (خَفَرَ) نأخذُها كما هيَ، ونبحثُ عنْها في بابِ الخاءِ؛ حيثُ نجدُ مفرداتٍ وافرةً تبدأُ بهذا الحرفِ، ولكنّها تتسلسلُ وفقَ الحرفِ الثّاني منْها فالثّالثِ وهكذا؛ فكلمةُ (خبَزَ) تأتي قبلَ (خدَمَ)، و(خفَقَ) قبلَ (خلَقَ)، ونجدُ (برهنَ) في بابِ الباءِ، و(ترجمَ) في بابِ التّاءِ.
- ٢- نجر دُ الكلمةَ المزيدةَ منْ حروفِ الزّيادةِ؛ فكلمةُ (العلاقةُ) تُرَدُّ إلى أصلِها الثّلاثيِّ (علقَ)، و(انهمارٌ) أصلُها (همَرَ)، أو الرّباعيِّ نحوَ (مُزمجِرٌ) أصلُها (زمْجَرَ).
- ٣- تُرَدُّ الجموعُ إلى مفردِها؛ مثلُ (أعلامٌ) مفردُها (علَمٌ) فنبحثُ عنْها في بابِ العينِ،
 أمّا إذا كانَ المفردُ فيه حروفٌ زائدةٌ، فنردُّهُ إلى أصلِهِ؛ مثلُ (مُقترِعينَ) مفردُها (مُقترِعينَ) مفردُها (مُقترِعُ) وأصلُها (قَرَعَ) فنبحثُ عنْها في بابِ القافِ.

- ٤ تُرَدُّ الأفعالُ المضارعةُ وأفعالُ الأمرِ إلى ماضيها، فإنْ كانَ مزيدًا جرّدناهُ منْ حروفِ الزِّيادةِ؛ مثلُ الفعلِ المضارعِ (يستأذنُ) ماضيهِ (استأذنَ) ومجردُهُ (أذِنَ) فنبحثُ عنْهُ في بابِ عنْهُ في بابِ الهمزةِ، والفعلُ المضارعُ (يَعِدُ) ماضيهِ (وَعَدَ) فنبحثُ عنْهُ في بابِ الواوِ. أمّا فعلُ الأمرِ (ابتعِدْ) فإنَّ ماضيةُ (ابتَعَدَ) ومجردُهُ (بَعُدَ) فنبحثُ عنْهُ في بابِ الباءِ، وفعلُ الأمر (قِفْ) ماضيهِ (وَقَفَ) فنبحثُ عنْهُ في بابِ الواو.
- و- إذا كانَ في الكلمةِ حرفُ العلّةِ الألفُ (حرفٌ أصلِيٌّ) نَرُدُّ الألفَ إلى أصلِها (و، ي) بأنْ نأخذَ المضارعَ أو المصدرَ؛ مثلُ الفعلِ (رمى) مضارعُهُ (يرمي) إذنْ أصلُ الكلمةِ (رَمَيَ)، والفعلُ (باعَ) مضارعُهُ (يبيعُ) فأصلُ الكلمةِ (بَيَعَ)، والفعلُ (نامَ) مصدرُهُ (نَوْمٌ) فأصلُ الكلمةِ (نَوَمٌ)، والفعلُ (سعى) مصدرُهُ (سَعْيٌ) فأصلُ الكلمةِ (سَعَيَ).
 (سَعَيَ).
- ٦- نفكُ تضعيفَ الكلماتِ المضعّفةِ، فكلمةُ (جَدَّ) نجدُها تحتَ (جَدَدَ)، وكلمةُ (هَبَّ) نجدُها تحتَ (هَبَب).

ويُفيدُنا المُعجمُ في معرفةِ أمورٍ أُخرى غيرِ معاني الكلماتِ؛ مثلِ: الضّبطِ الصّحيحِ للكلماتِ، والمفردِ والجمع، وجذرِ الكلماتِ.

تدريبً

- رتِّبِ الكلماتِ الآتيةَ حسبَ ورودِها في المُعجم الوسيطِ:
- أقصى، النّاصحينَ، خائفُ، يترقّبُ، تجدُ، تذودُ، الظّلُ، استأجرَ، وكيلُ.

الكتابة

الفقرة

الفِقرةُ مجموعةٌ منَ الجُملِ المُترابطةِ الّتي تكوِّنُ الفِكرةَ، ووظيفتُها تقسيمُ أفكارِ الكاتِب وحداتِ. وتمتازُ الفِقرةُ بأنّها:

١ - تبدأُ بسطرٍ جديدٍ.

٢ - تنتهي بعلامةِ ترقيم غالبًا تكونُ النّقطةَ.

٣- تتناولُ فكرةً جزئيّةً واحدةً.

٤ - فيها جملةً مفتاحيّةً.

٥ - فيها جملةٌ ختاميّةٌ.

وإليكَ هذا المثالَ عنِ الفِقرةِ:

يُحكى أنَّ بعضَ رعاةِ الغنمِ منَ العربِ لاحظوا أنَّ أغنامَهم ظَلتْ طوالَ إحدى اللّيالي لا تنامُ، وعندما فكّروا في ما عسى أنْ تكونَ قدْ أكلتْ، أيقنوا أنّها أكلتْ منْ بعضِ بذورِ نباتاتٍ برّيّةِ، ولمّا أكلو منها في اليومِ التّالي أُصيبوا بأرقٍ منْ شدّةِ التّنبيهِ، وكانَ هذا أوّلَ ما عرفوهُ عن البُنِّ.

الفكرةُ العامّةُ: اكتشافُ ثمرةِ البُنِّ.

الجملةُ المفتاحيّةُ: يُحكى أنَّ بعضَ رعاةِ الغنم منَ العربِ.

الجملةُ الختاميّةُ: وكانَ هذا أوّلَ ما عرفوهُ عنِ البُنِّ.

اكتبْ في واحدٍ من الموضوعينِ الآتيينِ مراعيًا ما تعلَّمتَهُ عن ِالفِقرةِ:

١- أهميّةُ الوقوفِ معَ الأهلِ والجيرانِ والأصدقاءِ في الظّروفِ الصّعبةِ.

٢- أهمّيّةُ المُبادرةِ في الحياةِ والمُجتمع.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الموضوع أتأكُّدُ منْ أنّني:

١ - قسمتُ الموضوعَ فقراتِ.

٢ - ضمّنتُ كلَّ فقرةٍ فكرةً واحدةً.

٣- بدأتُ كلَّ فقرةٍ بسطرِ جديدٍ.

٤ - ضمّنتُ كلَّ فقرةِ جملةً مفتاحيّةً وجملةً ختاميّةً.

قـرأتُ لكَ

برنامجُ مراكزِ تعزيزِ الإنتاجيّةِ (إرادة)

برنامجٌ وطنيٌ يُسهِمُ في تطويرِ البيئةِ الاستثماريّةِ المحليّةِ بتحفيرِ المُواطنينَ والهيئاتِ على التّوجّهِ إلى تأسيسِ مشروعاتٍ إنتاجيّةٍ صغيرةٍ ومُتوسّطةٍ ومنزليّةٍ. ومنذُ انطلاقِ هذا البرنامجِ عامَ ٢٠٠٢م، وهو يَسعى إلى تحقيقِ روئيتهِ للوصولِ بالمُواطنِ الأردنيِّ إلى مَشارِفِ الإنتاجِ والعملِ والاستثمارِ الأمثلِ لطاقاتِهِ، ليكونَ مُنتجًا يُسهِمُ في البناءِ والتّنميةِ، ويعتمدُ على ذاتهِ، وليخرجَ منْ دائرةِ الحاجةِ وانتظارِ الوظيفةِ إلى دائرةِ العملِ الحُرِّ والرِّيادةِ، بالإسهامِ في جهودِ الحكومةِ؛ نحوَ مُحاربةِ الفقرِ والبطالةِ في المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ بتعزيزِ إنتاجيّةِ المُواطنِ الأردنيّ، وتمكينهِ منَ الاعتمادِ على ذاتهِ.

ويهدِفُ البرنامجُ عنْ طريقِ مراكزهِ المُنتشِرةِ في مُحافظاتِ المملكةِ كافّة الى التوعيةِ ونشْرِ الثّقافةِ الاستثماريّةِ، والمساعدةِ على تأسيسِ مشروعاتٍ جديدةٍ أوْ تطويرِ مشروعاتٍ قائمةٍ وإعدادِ دراساتِ الجدوى الاقتصاديّةِ لها، وتدريبِ أصحابِ المشروعاتِ، وتقديمِ الدّعمِ الفنيِّ لها، والمُساعدةِ على تسويقِ منتجاتِ المشروعاتِ الصّغيرةِ والمتوسّطةِ، وتقديمِ الخدماتِ على تسويقِ منتجاتِ المشروعاتِ الصّغيرةِ والمتوسّطةِ، وتقديمِ الخدماتِ الاستشاريّةِ والفنيّةِ والتّدريبِ للجمعيّاتِ التّعاونيّةِ والبلديّاتِ، وإعدادِ حديثي التّخرّجِ لبيئةِ العملِ من خلالِ (برنامجُ الزّمالةِ)، ومساعدة المواطنِ على الوصولِ إلى النّوافذِ التّمويليّةِ المُناسبةِ، والوصولِ بخدماتِ (إرادة) على الوصولِ الفقرِ والمناطقِ البعيدةِ والنّائيةِ. وبرنامجُ (إرادة) برنامجُ الى مناطقِ جيوبِ الفقرِ والمناطقِ البعيدةِ والنّائيةِ. وبرنامجُ (إرادة) برنامجُ

وطنيٌّ بتمويلٍ منْ وزارةِ التّخطيطِ والتّعاونِ الدّوليِّ وتُديرهُ الجمعيّةُ العلميّةُ العلميّةُ الملكيّةُ، ويقدِّمُ جميعَ خدماتِهِ المجانيّةِ لتحقيقِ أهدافِه آنفةِ الذّكرِ.

النّشاطُ

عدْ إلى مكتبةِ المدرسةِ، أو الشّبكةِ العالميّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت)، وابحثْ عنْ قصّةٍ منْ قصص المروءةِ عندَ العربِ، ثمَّ اقرأُها على زملائك.

الاستماع

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقروُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ - اذكر ثلاثةً منَ العلوم الَّتي أبدعَ فيها عبَّاسُ بنُ فرناسٍ.

٢ - بِمَ لُقِّبَ عبّاسُ بنُ فرناس؟

٣- ما الاسمُ الَّذي عُرِفَتْ بهِ كلُّ من:

أ - السّاعةِ المائيّةِ الّتي صمَّمها ابنُ فرناس.

ب- السِّلسلةِ الَّتي تمثِّلُ محاكاةً لحركةِ الكواكبِ والنَّجوم.

٤ - ماذا ابتكرَ ابنُ فرناسِ في مجالِ الكتابةِ؟

٥ - اشتُهرَ ابنُ فرناسِ بأنَّهُ أوَّلُ منْ قامَ بمحاولةٍ حقيقيَّةٍ للطّيرانِ:

ب- ما سبب سقوطِهِ على الأرضِ؟

أ – كيفُ استطاعُ الطّيرانُ؟

٦- ما رأيُكَ بمحاولةِ عبّاسِ بْنِ فرناسِ في الطّيرانِ بهذهِ الطّريقةِ؟

التَّحَدُّثُ

١ - تحدَّثْ إلى زُملائكَ عنْ حلمِكَ الَّذي تسعى إلى تحقيقهِ.

٢ - معظمُ الاختراعاتِ كانتْ أفكارًا خياليَّةً. حاورْ زملاءَكَ في ما تتخيلونَ أنْ يحدثَ منِ اختراعاتٍ في المستقبلِ.



سوفَ يظلُّ التّاريخُ يذكرُ لإنسانِ هذا العصرِ اختراقَهُ الفضاءَ الخارجيَّ، وقيامَهُ برحلاتٍ فضائيَّةٍ إلى الكواكبِ البعيدةِ، وقدْ دخلتِ المرأةُ هذا المجالَ الصّعبَ في شخصِ فتاةٍ – منَ الاتّحادِ السّوفييتيِّ سابقًا – اسمُها (فالنتينا تيريشكوفا).

عمِلَتْ (فالنتينا) في مصنع للنسيج، وعندَما أنهَتْ دراستَها ونالَتِ الشّهادة، عُيِّنَتْ مُدرِّسةً في معهدٍ للتّصليحِ والميكانيكِ، ثمَّ التحقَتْ بالنّادي الجويِّ لِتتدرِّبَ على القفزِ بالمِظلَّة، وهذا ما جعلَها تحلُم ببلوغ ما هو أبعدُ منَ الأرضِ وجاذبيّتِها، ولاسيّما أنَّ أوَّلَ رائدِ فضاءٍ اسمُه (غاغارين) كانَ قدْ مهدَ لها السّبيلَ حينَ قامَ بأوَّلِ رحلةٍ فضائيَّةٍ عامَ ١٩٦١م.

وجاءَ اليومُ اللّذي تحقّقَ فيهِ حلمُ الفتاةِ بعدَ كثيرٍ منَ الجهدِ والعناءِ، فهِيَ لمْ تدرسِ الطّيرانَ، ولكنَّ تمرُّسَها بالهبوطِ بالمِظلّةِ أهّلَها لأنْ تُقبَلَ في برنامجِ الفضاءِ الخارجيِّ، حينَ تقدّمتْ بالطّلبِ مُتطوِّعةً عامَ ١٩٦١م.

بدأتْ (فالنتينا) مرحلة الدِّراسةِ الصّارمةِ ومعالجةِ الأجهزةِ الدَّقيقةِ والتّدرُّبِ على تشغيلِها،بعدَ ذلكَ كلِّهِ بدأتْ تتدرّبُ على التّمارينِ الصّعبةِ الّتي تتطلَّبُ أَنْ تدرسَ بدقّةٍ ومهارةٍ كلَّ ما يتعلَّقُ بعملِ السّفينةِ الفضائيّةِ ومُنشآتِها، وأَنْ تكونَ قادرةً على تحمُّلِ التّغيُّرِ في درجاتِ الحرارةِ، ومنْ ثَمَّ تتمرّنُ على التّكيّفِ معَ انعدامِ الوزنِ، وهذهِ أصعبُ الحالاتِ، وقدِ استطاعَتْ أَنْ تجتازَ مرحلة التّدريبِ، فأصبحَتْ في صفوفِ روّادِ الفضاءِ. عامَ ١٩٦٣ م اتّجهتْ بهدوءٍ وثقةٍ نحو ساحةِ الانطلاقِ، وبكثيرٍ منَ التّأثُّرِ والفخرِ قالتْ: "إنّني سعيدةٌ بأنْ أكونَ – أنا الفتاةُ البسيطةُ – أوّلَ منْ يُعهَدُ إليها منْ بينِ نساءِ هذا الكوكبِ بمهمّةِ الطّيرانِ في الفضاءِ الخارجيّ، وسوفَ أُنجزُ هذهِ المهمّةَ النّبيلةَ على أكمل وجهٍ".

سجّلتْ رائدةُ الفضاءِ الأولى (فالنتينا تيريشكوفا) ثمانيَ وأربعينَ دورةً حولَ الأرضِ في مدّةِ سبعينَ ساعةً وإحدى وأربعينَ دقيقةً، وخضعَتْ بعدَ عودتِها إلى الأرضِ لفحوص طبّيَّةٍ عدّةٍ لمعرفةِ مدى احتمالِها لنتائجِ الرّحلةِ جسديًّا ونفسيًّا، وكانتْ صحّتُها ومعنوياتُها في أحسن حالِ.

أكسبَتْ هذهِ المغامرةُ الرّائعةُ (فالنتينا) شعبيَّةً كبيرةً، وذاعَ صيتُها لا في بلادِها فحسْبُ، بلْ في بلدانِ العالمِ جميعِها، وصارتْ تُعَدُّ مثالًا رائعًا في الشّجاعةِ والبطولةِ الجديدةِ. ستظلُّ (فالنتينا) نجمةً لامعةً تضيءُ الدّروبَ لأجيالٍ مقبلةٍ؛ ذلكَ أنَّ ما فعلَتْهُ حقيقةٌ لا محضَ خيال.

(إميلي نصر الله، نساء رائدات من الشّرق والغرب، بتصرف).

التعريفُ بالكاتبة

إميلي نصر الله: أديبة لبنانيّة وُلِدتْ عامَ ١٩٣١م، ونشرَتْ عددًا منَ الرِّواياتِ والمجموعاتِ القصصيّةِ للأطفالِ، وحصلَتْ على جوائزَ عديدةٍ، وعملتْ صحفيّة وكاتبة ومعلِّمة وناشطة في حقوقِ المرأةِ. ومنْ مؤلفاتِها: طيورُ أيلولَ، وشجرةُ الدّفلي، ونساءٌ رائداتٌ منَ الشّرقِ والغربِ الّذي أُخِذَ منهُ النّصُّ.

جوُّ النّصِّ

يتحدَّثُ النّصُّ عنْ (فالنتينا تيريشكوفا) رائدةِ الفضاءِ، الّتي تمكّنَتْ منَ الطّيرانِ الله الفضاءِ الخارجيِّ، فبعدَ إتمامِها دراستَها تدرّبَتْ على الهبوطِ بالمظلّاتِ، وهو ما أهّلَها لأنْ تُقبَلَ في برنامجِ الفضاءِ الخارجيِّ، ومنْ ثُمَّ تلقّتْ تدريبًا على آليةِ عملِ المركبةِ الفضائيّةِ، فأصبحتْ في صفوفِ روّادِ الفضاءِ. وفي عامِ ١٩٦٣م استطاعَتْ (تيريشكوفا) أنْ تطيرَ إلى الفضاءِ، وكانَتْ أوّلَ امرأةٍ في التّاريخِ تفعلُ ذلكَ.

المعجمُ والدّلالةُ

١ - أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- مهد لها السّبيل : هيّاً لها الطّريق.

العناءُ : التّعبُ.

التّمرُّسُ : التّدرُّبُ.

- الدَّأْبُ : الاستمرارُ بجدٍّ.

الصّارمُ : الشّديدُ.

٢ عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفرداتِ الآتيةِ:
 المنشآتُ، يعهدُ، المحضُ.

٣- اختر الإجابة الصّحيحة لكلِّ ممّا تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

(١) استطاع الإنسانُ اختراقَ الفضاءِ:

أ - الدّخولَ فيهِ. ب- الخروجَ منهُ. جـ العودةَ إليهِ.

(٢) تمرُّسُ (فالنتينا) بالهبوطِ بالمِظلَّةِ أَهِّلَها لأَنْ تُقبلَ في برنامجِ الفضاءِ؛ أَيْ جعلَها: أ - راغبةً فيهِ. ب- قريبةً منْهُ. ج- مُستحقَّةً لَهُ.

> (٣) أكسبَتْ هذهِ المغامرةُ الرّائعةُ (فالنتينا) شعبيَّةً كبيرةً، وذاعَ صيتُها: أ - كُرِّمَتْ. ب- اشتُهِرَتْ. ج- تجوّلَتْ.

الفهمُ والتّحليلُ

١ - ما المجالُ الصّعبُ الّذي أثبتَتْ (فالنتينا) نفسَها فيهِ؟

٢- ثمَّةَ سببانِ دفعا (فالنتينا) إلى أنْ تحلُمَ ببلوغ ما هوَ أبعدُ منَ الأرضِ. اذكرْهُما.

٣- ما الَّذي أهَّلَها لأنْ تُقبَلَ في برنامج الفضاءِ الخارجيِّ؟

٤ - بيّنْ أصعبَ الحالاتِ الّتي يواجهُها الإنسانُ في الفضاءِ.

٥ - كيفَ عبّرَتْ (فالنتينا) عنْ سعادتِها وهيَ مُتّجهةٌ نحوَ ساحةِ الانطلاقِ؟

٦- اذكر المهمّة الّتي أنجزتُها.

٧- لِمَ خضعَتْ للفحوصاتِ بعدَ عودتِها إلى الأرضِ؟

٨ - كيفَ دخلَتْ (فالنتينا) التّاريخَ بعدَ هذهِ المغامرةِ؟

٩ - لمْ تكنْ (فالنتينا) تبحثُ عن الشُّهرةِ وحسْبُ. أثبتْ ذلكَ.

١٠ - ماذا نتعلُّمُ منْ قصّةِ (فالنتينا)؟

١١ - ما الطّموحُ الّذي تظنُّ أنّكَ لوْحققتَهُ سيذيعُ صيتُك في العالم؟

١٢ - بيّنْ رأيك في ما يقومُ بهِ روّادُ الفضاءِ في ضوءِ قولِهِ تعالى:

﴿ يَهُ عَشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسَ إِنِ ٱسْتَطَعَتُمْ أَن تَنفُذُواْ مِنَ أَقَطَارِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُواْ لَا نَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلَطَانٍ ﴾.

[سورة الرحمن، الآية ٣٣]

التّذوّقُ الأدبيُّ

١ - وضّح الصّورَةَ الفنّيّةَ في الجملةِ الآتيةِ:

ستظلُّ (فالنتينا) نجمةً لامعةً تضيءُ الدّروبَ لأجيالِ مقبلةٍ.

٢ - ما دلالةُ العبارتَين الآتيتين:

أ - حينَ تقدّمَتْ بالطّلب متطوّعةً.

ب- سوفَ أُنجزُ هذهِ المهمّةَ على أكمل وجهٍ.

قضايا لغويّةً

ابعد ذلك كلِّهِ بدأتْ تتدرّبُ على التّمارينِ الصّعبةِ الّتي تتطلَّبُ أَنْ تدرسَ بدقَّةٍ ومهارةٍ كلَّ ما يتعلَّقُ بعملِ السّفينةِ الفضائيّةِ ومُنشآتِها، وأَنْ تكونَ قادرةً على تحمُّلِ التّغيُّرِ في درجاتِ الحرارةِ، ومنْ ثَمَّ تتمرّنُ على التّكيّفِ معَ انعدامِ الوزنِ، وهذهِ أصعبُ الحالاتِ".

اقرأً الفقرةَ السّابقةَ، ثمَّ استخرجُ منها:

فعلًا متعدّيًا، جمعَ تكسيرٍ، اسمَ إشارةٍ.

٢ - أعربْ ما تحتَه خطٌّ في ما يأتي:

أ – أنهَتْ (فالنتينا) دراستَها.

ب- وجاءَ اليومُ اللّذي تحقّقَ فيهِ حلمُ الفتاةِ. ج- وصارتْ تُعدُّ مثالًا رائعًا في الشّجاعة.

٣- اجمع الكلماتِ الآتية، واكتبْها كتابة صحيحة، مُنتبها إلى همزةِ المدِّ في الجمعِ:
 مفاجأةٌ، مِئذنةٌ، لؤلؤٌ (جمعُ لؤلؤة)، أدبٌ.

الكتابة

كتابة مقالة

يهدِفُ الأشخاصُ عندَ كتابةِ المقالةِ إلى إيصالِ فكرةٍ مُعيّنة إلى المُتلقّينَ، وقدْ تتضمّنُ هذهِ الفكرةُ رأيًا أوْ وجهةَ نظرٍ يودُّ الكاتبُ التّعبيرَ عنْها، أوْ حدَثًا مُعيّنًا يدورُ في العالَم منْ حولِهِ، أوْ خبرًا ما يودُّ أنْ يُعلِمَ النّاسَ بهِ، وغيرَها منَ الأهدافِ. وأيُّ مقالةٍ لا بُدَّ منْ أنْ تتضمّنَ ثلاثةَ عناصرَ أساسيّةٍ هيَ: المُقدِّمةُ، والعرْضُ أو الموضوعُ، والخاتمةُ. ومنْ ثم يُمكنُ تعريفُ المقالةِ بأنَّها قطعةُ أدبيّةُ نثريّةُ قصيرةٌ، يطرحُ فيها الكاتِبُ موضوعًا مُعينًا بطريقةٍ مُبسّطةٍ تَصِلُ إلى القارئُ.

والمقدّمةُ عبارةٌ عنْ جُملِ استفتاحيّةٍ تتضمّنُ ما سَيَرِدُ في المقالةِ أو الموضوعِ اللّذي ستتحدّثُ عنهُ المقالةُ، تُكتَبُ بِشكلٍ مُختَصَرٍ ومُبسَّطٍ، وتكونُ عباراتُها مختصرةً ومفيدةً لموضوعِ المقالةِ، ولا بُدَّ منْ أنْ تكونَ المقدِّمةُ جاذبةً للقارى ومثيرةً لأنتباهِهِ، فهي التي ستُحدِّدُ إذا ما كانَ القارئُ سيُكمِلُ المقالَ أمْ لا.

والعرضُ يتضمّنُ تفصيلًا للفكرةِ الّتي يودُّ الكاتِبُ أَنْ يطرحَها بشكلِ تفصيليً، ويُكتَب على شكلِ فِقْراتِ تتضمّنُ عرضًا لمجموعةٍ منَ الأفكارِ، بالإضافةِ إلى أنَّ الكاتِبَ قدْ يستخدمُ الشّواهدَ كالآياتِ القرآنيّةِ والأحاديثِ النّبويّةِ والحِكمِ والأمثالِ والشّعرِ إذا لزمَ الأمرُ، ولا بُدَّ منْ أَنْ يكونَ هناكَ ترابطُ بينَ الأفكارِ الّتي يطرحُها الكاتِبُ حتى لا يتشتّتَ القارئُ ويفقِدَ تركيزَهُ.

أمّا الخاتمةُ فهيَ مُلخّصُ لِما سبقَ ذِكرُهُ في المقالِ، وقدْ تحتوي على نصيحةٍ، أوْ حلِّ للمشكلةِ المطروحةِ، أوْ رأي الكاتب الشّخصيِّ في ما وردَ.

ويجبُ أَنْ يتبعَ الكاتِبُ القواعدَ اللّغويّةَ والإملائيّةَ الصّحيحةَ في الكتابةِ، وأَنْ يُحافِظَ على البساطةِ في ما يكتبُ حتّى يفهمَها القُرّاءُ.

اكتبْ في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ:

١ – مقالةً بعنوانِ (عظمةُ اللهِ في الكونِ) مستفيدًا منْ قولِهِ تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِي الكونِ) مستفيدًا منْ قولِهِ تعالى: ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِي السِرَاجًا وَقَامَرًا مُّنِيرًا ﴾. [سورة الفرقان، الآية ٢٦]

٢- تخيّلْ نفسَكَ رائدَ فضاءٍ. صفْ مشاعرَكَ في أثناءِ أوّلِ رحلةٍ فضائيّةٍ تقومُ بها مستعينًا بالأفكار الآتيةٍ:

أ - وصفُ مشاعرك قبلَ الصّعودِ إلى داخل المركبةِ الفضائيّةِ.

ب- وصفُ مشاعرِكَ لحظةَ انطلاقِ المركبةِ.

ج- وصف مشاعر ك حين اقتربت من القمر.

د - وصفُ لحظةِ النّزولِ والسّيرِ على سطح القمرِ.

هـ - وصف ما فعلتَهُ على سطح القمرِ.

و - وصفُ لحظةِ الصّعودِ إلى المركبةِ والعودةِ سالمًا إلى الأرض.

ويمكنُكَ استخدامُ العباراتِ الآتيةِ في التّعبيرِ عنْ مشاعرِكَ:

أحسستُ بالفرحِ، شعرتُ بالخوفِ، تفاجأتُ كثيرًا، لمْ أصدِّقْ ما رأيتُهُ، حقّقتُ حلمي، شعرتُ بالفخرِ، عدْتُ سالمًا، تردّدتُ في المسيرِ، أصابني الدّوارُ، عزمتُ على إنجاز المهمّةِ.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي المقالةَ أتأكَّدُ منْ أنّني:

١ - قرأْتُ عن الموضوع الّذي سأكتبُ فيهِ قراءةً متعمّقةً.

٢ - جمعْتُ المعلوماتِ والأفكارَ المتّصلةَ بالموضوع.

٣- حدّدْتُ الأفكارَ الأساسيّةَ الّتي سأكتبُ فيها.

٤ - نظَّمْتُ المعلوماتِ ورتَّبتُها وجعلتُها مخطَّطًا عامًّا للمقالةِ.

٥- كتبْتُ مسوَّدةً للمقالةِ مستندًا إلى المخطَّطِ.

٦- كتبْتُ المقالةَ على شكل فِقراتٍ.

٧- راعيْتُ وجودَ المقدمةِ والموضوع والخاتمةِ في المقالةِ.

٨- راجعْتُ ما كتبْتُ وأجريْتُ التّعديلَ عليهِ.

٩- أخرجْتُ المقالةَ بصورتِها النّهائيّةِ.

قـرأتُ لكَ

نيل آرمسترونغ: أوّلُ رائدِ فضاءٍ أمريكيِّ يمشي على سطحِ القمرِ عامَ ٩٦٩م، وكانَ قائدًا لرحلةِ (أبولو ١١) وقضى ساعتَينِ ونصفَ السّاعةِ يستكشفُ المكانَ معَ زميلهِ (ألدرن).

يوري غاغارين: رائدُ فضاءٍ منَ الاتّحادِ السّوفييتيِّ سابقًا، وهوَ أوَّلُ منْ قامَ برحلةٍ فضائيّةٍ، ودارَ حولَ الأرضِ على متنِ مركبةِ الفضاءِ (فوستوك ١)، وذلكَ عامَ ٩٦١م.

الأخوان رايت: هما أورفيل وويلبر، يُنسَبُ إليهِما اختراعُ أوّلِ طائرةٍ، والقيامُ بأوّلِ تجربةِ طيرانٍ ناجحةٍ عنْ طريقِ آلةٍ أَثقلَ منَ الهواءِ في ١٩٠٣م، وكانَ أطولُ طيرانٍ حقّقهُ أورفيل رايت قدِ استغرقَ ٧٥ دقيقةً على ارتفاع قاربَ المئةَ مترِ.

فاروق الباز: عالمٌ مصريٌّ عمِلَ في وكالةِ الفضاءِ الأمريكيّةِ (ناسا) للمُساعدةِ على التّخطيطِ للاستكشافِ الجيولوجيِّ للقمرِ، نحوَ اختيارِ مواقعِ الهبوطِ لبعثاتِ المركبةِ (أبولو)، وتدريبِ روّادِ الفضاءِ على اختيارِ عيّناتٍ مناسبةٍ منْ تربةِ القمرِ، وإحضارِها إلى الأرض للتّحليل والدّراسةِ.

محمّد فارس: رائدُ فضاءِ سوريُّ صعِدَ إلى الفضاءِ ضمنَ برنامجِ الفضاءِ السّوفييتيِّ سابقًا في مركبةِ الفضاءِ (سويوز م٣) للمحطّةِ الفضائيّةِ (مير) عامَ ١٩٨٧م معَ اثنينِ منْ روّادِ الفضاءِ الرّوسِ.

النّشاطُ

ابحثْ في الشّبكةِ العالميّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت)، واجمعْ معلوماتٍ عنْ بعضِ المركباتِ الفضائيّةِ النّبي انطلقتْ إلى الفضاءِ الخارجيِّ، واعرضُها على زملائكُ باستخدامِ برنامجِ العروضِ التّقديميّةِ (Power Point).

الأطفالُ جيلُ الغدِ

الاستماع

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقروُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ - ما الَّذي يجبُ مراعاتُه لِتكونَ تغذيةُ الأبناءِ مُناسِبةً؟

٢- اذكر مثالًا على:

أ - آدابِ الطّعام. ب- عاداتِ النّظافةِ.

٣- كيفَ يمكنُ أنْ يعتنيَ الأهلُ بصحّةِ أبنائهِمْ؟

٤ - ما أثرُ معاملةِ الأبناءِ بالعدلِ منْ غيرِ تفريقِ بينَهُمْ؟

٥- هاتِ مثالَين على العاداتِ الاجتماعيّةِ الحسنةِ.

٦- ما فائدةُ تدريب الأبناءِ على الاعتمادِ على النّفس في رأيك؟

٧- اقترحْ أمورًا أُخرى منَ الضّروريِّ تربيةُ الأبناءِ عليها.

التَّحَدُّثُ

١- تحدّث إلى زُملائك في مضمونِ قولِ الرسولِ ﷺ "ليس من أُمّتي مَنْ لمْ يُجِلَّ كبيرَنا، ويرحمْ صغيرَنا، ويَعْرفْ لعالِمِنا حقَّهُ "رواه الإمام أحمد في مسنده.

٢ - حاورْ زملاءَك في أهميّةِ العنايةِ بالأطفالِ جيلِ الغدِ.

منْ أجلِ الطُّفولةِ

أحبَّ منَ النُّعمي وأحلي وأعْذَبا - على الشَّيْب - أنْ أنأى وأنْ أتغرّبا ليختار منها المُتَرَفاتِ ويلعَبا نعيمي أنْ يُغرى بهنَّ وينهَبا ولم أرَ قبلَ الطِّفل ظُلمًا مُحبَّبا منَ الصَّفْو أنْ يرضي علينا ويغضَبا فداءً له كنت السّقيم المُعَذّبا وعيدًا إذا ناغي وعيدًا إذا حبا سكبْتُ له عيني وقلبي لِيشرَبا حريرًا من الوَشْي اليمانِيِّ مُذْهَبا ويا ليتَها كانتْ أُحَنَّ وأحدَبا لقدْ كانَ شِعْبًا واحدًا فتَشَعّبا أفض بركاتِ السِّلْم شرقًا ومَغْربا إذا غردت في مُوحِث الرّمل أعْشَبا

وهـلْ دلَّكَتْ لي الغوطتانِ لُبانـةً وسيمًا من الأطفال لولاهُ لم أخَفْ تـودُّ النُّجـومُ الزُّهـرُ لـو أنّهـا دُمّـي وعنــدي كنــوزُّ مــنْ حنــانٍ ورحْمَةٍ يجورُ وبعضُ الجَوْر حُلْقُ مُحبَّبُ ويغضّبُ أحيانًا ويرضي وحَسْبُنا وإِنْ نَالَهُ سَقْمُ تَمَنَّيْتُ أَنَّنِي يزفُّ لنا الأعيادَ عيدًا إذا خطا كزُغْب القَطالِ أنّهُ راحَ صاديًا ينامُ على أشواقِ قلبى بمهدِهِ وأُسدِلُ أجفاني غِطاءً يُظلُّهُ وتخفِقُ في قلبي قلوبٌ عديدةٌ ويا ربِّ منْ أجل الطَّفولةِ وحدَها وصُنْ ضحكةَ الأطفال يا ربِّ إنَّها

(بدويّ الجبل).

التّعريفُ بالشّاعرِ

الشاعرُ محمّد سليمان أحمد (١٩٠٠-١٩٨١م) شاعرٌ سوريّ لُقِّب ببدويِّ السّاعرُ الحبل. لهُ مؤلفاتٌ عديدةٌ منها: البواكيرُ، والأعمالُ الكاملةُ.

جـوُّ النّصِّ

أحبَّ الشّاعرُ الطّفولة، وعبّرَ عنْ ذلكَ بشعرِهِ الجميلِ، فكتبَ هذهِ القصيدةَ حينَ كانَ مُغتربًا، وهي قصيدةٌ طويلةٌ اسمُها البلبلُ الغريبُ، تُعَدُّ منْ أجملِ القصائدِ الإنسانيّةِ التي تبيّنُ أثرَ الغربةِ في الشّاعرِ، وتظهرُ فيها العاطفةُ واضحةً تجاهَ الأطفالِ، وعبَّرَ الشّاعرُ في هذا الجزءِ منْها عنْ شوقِهِ وحبّه وتعلُّقِهِ بحفيدِهِ الصّغيرِ.

المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمكَ اللُّغويِّ:

- الغوطة : في الأصلِ مجتمعُ الماءِ والشّجرِ، والمقصودُ غوطةُ دمشقَ إحدى المُنتزهات المشهورة.

اللُّبانة : الحاجةُ الشّديدةُ المُفرطةُ.

- النُّعمى : طيبُ العيشِ.

- أنأى : أبتعدُ.

- يُغرى بالشّيء: يتعلّقُ قلبُهُ بهِ.

- الصَّفْوُ : الرّاحةُ.

- ناغى الطّفل : تكلّم كلامًا لا يُفهَمُ.

- القطا : طائرٌ صحراويٌّ يشبهُ الحمامَ.

الصّادي : العطشانُ.

- شِعْبٌ : طريقٌ أو ممرٌّ.

- أفاضَ : ملاً.

- الموحش : الخالي لا أُنسَ فيهِ.

٢ - عد إلى المعجم، واستخرج معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

المُترَفُ، يجورُ، السّقيمُ، الزُّغبُ، أُسدِلُ.

٣- فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتَينِ تحتَهما خطُّ في ما يأتي:

أ - وهلْ دلّلتْ لي الغوطتانِ لُبانةً أحبّ منَ النُّعمي وأحلى وأعذبا

دلَّلَ الشَّاهِدُ على صدقِ كلامِهِ.

ب- يزفُّ لنا الأعيادَ عيدًا إذا خطا وعيدًا إذا ناغى وعيدًا إذا حبا

حبا الله تعالى الإنسانَ عقلًا مُفكِّرًا.

جـ - ينامُ على أشواق قلبي بمهدِهِ حريرًا منَ الوشْي اليمانيِّ مُذْهَبا

لا تستمعْ إلى وشْي النَّمّام.

د - وأُسدِلُ أجفاني غِطاءً يُظلُّهُ ويا ليتَها كانتْ أحنَّ وأحدبا

قرأتُ رواية أحدب نوتردام لِفيكتور هيجو.

٤ - عدْ إلى المعجمِ، واستخرجْ مفردَ كلِّ منَ الكلماتِ الآتيةِ:

الزُّهرُ، الدُّمي، الأجفانُ.

الفهمُ والتّحليلُ

- ١ في قلبِ الشَّاعرِ حاجةٌ شديدةٌ إلى حفيدِهِ. بِمَ وصفَ هذهِ الحاجة؟
 - ٢ ماذا طلبَ الشّاعرُ إلى الغوطتين؟
 - ٣ ما الَّذي يجعلُ الشَّاعرَ يخافُ منَ الغُربةِ؟
 - ٤ كيفَ عبّرَ الشّاعرُ عنْ سعادةِ النّجوم بحفيدِهِ؟
 - و العطف لحفيدة. فما النّاعر بالمحبّة والعطف لحفيدة. فما الّذي يُسعدُهُ؟
 - ٦ يحبُّ الشَّاعرُ ظلمَ حفيدِهِ. فماذا قصدَ بِهذا الظَّلم في رأيك؟
 - ٧ يَعُدُّ الشَّاعرُ أفعالَ حفيده أعيادًا. اذكرْ هذه الأفعالَ.
 - ٨ ماذا يفعلُ الشّاعرُ إذا عطِشَ حفيدُهُ؟
 - ٩ جعلَ الشَّاعرُ قلبَهُ سريرًا لحفيدِهِ. ما دلالَةُ ذلكَ؟
 - ٠١ يغطّي الشّاعرُ حفيدَهُ حينَ ينامُ بأجفانِهِ. فماذا تمنّي منْ أجفانِهِ؟
 - ١١ عيّنِ البيتَ الّذي تضمّنَ كلُّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:
 - أ يكفي الشّاعرَ أنْ يرضى حفيدُهُ لِيشعرَ بالحبِّ والسّعادةِ.
- ب- أصبحَ قلبُ الشّاعر متشعّبًا بالحبِّ بعدَ أنِ امتلاُّ بحبِّ حفيدِهِ.
- جـ إذا ضحِك الأطفالُ في المكانِ أضفَوا عليهِ الأُنسَ والسّعادةَ.
 - د يتمنّى الشّاعرُ أنْ يمرضَ بدلًا مِنْ حفيدِهِ.
 - ١٢ ماذا دعا الشّاعرُ ربَّهُ في نهايةِ القصيدةِ؟
 - ١٣- ما رأيُكَ في شدّةِ تعلَّقِ الشّاعرِ بحفيدِهِ؟
 - ٤ ١- ما الدّروسُ الّتي نتعلُّمها منَ القصيدةِ؟

التّذوّقُ الأدبيُّ

١ – وضّحِ الصّورَ الفنّيّةَ في كلِّ ممّا يأتي:

أ – وعندي كنوزٌ منْ حنانِ ورحمةٍ.

ب- سكبْتُ له عيني وقلبي لِيشرَبا.

جـ- وأُسدِلُ أجفاني غِطاءً يُظلُّهُ.

٢- استخرجْ منَ القصيدةِ صورتين أُخريين، ووضّحْ جمالَ التّصويرِ فيهِما.

٣- ما دلالةُ كلِّ ممّا تحتَه خطُّ في الأبياتِ الآتيةِ:

أ – وسيمًا منَ الأطفالِ لولاهُ لمْ أخفْ – على الشّيبِ – أنْ أنأى وأنْ أتغرّبا ب — كزُغبِ القَطا لو أنّهُ راحَ صاديا سكبْتُ له عيني وقلبي لِيشربا جـ – وأُسدِلُ أجفاني غِطاءً يُظلُّهُ ويا ليتَها كانتْ أحنَّ وأحدبا

ب- حزعب القطا لو اله راح صاديا جـ وأسدِلُ أجفاني غِطاءً يُظلُّهُ عِطاءً يُظلُّهُ عِلَى الطَّباقِ. ٤ - استخرجُ من القصيدةِ مثالَينِ على الطَّباقِ. ٥ - ما العاطفةُ البارزةُ في أبياتِ القصيدةِ؟

قضايا لغويّةً

١ - اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الَّتي تليها:

وهلْ دلّلتْ لي الغوطتانِ لبانةً تودُّ النُّجومُ الزّهرُ لو أنّها دُمى يجورُ وبعضُ الجَورِ حلوٌ مُحبَّبُ وإنْ نالَهُ سقْمُ تمنيتُ أنّني

أحبَّ منَ النُّعمى وأحلى وأعذبا لِيختارَ منها المُترفاتِ ويلعَبا ولمْ أرَ قبلَ الطِّفلِ ظُلمًا مُحبّبا فداءً لهُ كنْتُ السّقيمَ المُعذَّبا

أ - استخرج من الأبياتِ السّابقةِ:

فعلًا مضارعًا منصوبًا، ضميرًا متصلًا في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهِ، فعلًا مضعّفًا، مضافًا إليه.

ب- أعربْ ما تحتّهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢ - أسندِ الأفعالَ الآتيةَ إلى ضميرِ المخاطبِ المفردِ المذكّرِ (أنتَ): دلّلَ، يَزفُّ، يُظلُّ.
 ٣ - استخر جْ منْ أبياتِ القصيدةِ مِثالًا على كلِّ منَ الأسلوبينِ الآتيينِ: التّمنّي، والدّعاءِ.

الكتابة

كتابةُ الرِّسالةِ

الرِّسالةُ فنُّ منْ فنونِ الإنشاءِ لنقلِ مشاعرِ المُرسِلِ وأفكارِهِ إلى المُرسَلِ إليهِ.

ومنْ أنواع الرّسائل:

- ١- الرّسالةُ الرّسميّةُ (الدّيوانيّةُ): وهي الرّسائلُ المتعلّقةُ بالتّعاملِ معَ الإداراتِ والوزاراتِ والمصارفِ والجامعاتِ...
- ٢- الرّسالةُ الذّاتيّةُ (الشّخصيّةُ): وهيَ الّتي يتبادلُها الأقاربُ والأصدقاءُ في ما بينَهمْ في المناسباتِ المختلفةِ.

شروطُ الرّسالةِ:

- ١ البساطةُ: أيْ أنْ تكونَ خاليةً منَ المُبالغةِ.
- ٧- البيانُ: أيْ أنْ تكونَ عباراتُ الرّسالةِ واضحةً ليسَ فيها غموضٌ أوْ إبهامٌ.
- ٣- الإيجازُ: أيْ عدمُ الإسرافِ في القولِ؛ كيْ لا نخرجَ عنِ الغرضِ اللّذي وُضِعتْ منْ أجلِهِ.

- المُلاءمةُ: أيْ مراعاةُ مَنزلةِ المُرسَلِ إليهِ، وعلاقتِهِ بالمُرسِلِ، فيكونُ أسلوبُ الرّسالةِ مُلائمًا لمكانةِ المُرسَل إليهِ ودرجةِ معرفتِهِ.
- حودة التعبير: أيْ أنْ يكونَ الأسلوبُ جميلًا ليكونَ للرّسالةِ تأثيرُها الحسَنُ في نفسِ المرسَل إليهِ.

بناءُ الرّسالة:

- ١- الافتتاحُ: إذْ نبدأُ بذكرِ اسم المرسَل إليهِ، والتّحيّةِ، وعبارةِ أمّا بعدُ.
- ٢- الغرضُ: وهو جوهرُ الرّسالةِ، ويتناولُ ذكرَ الهدفِ الرّئيسِ منَ الرّسالةِ، ويجبُ أنْ يكونَ موجَزًا.
- ٣- الخاتمةُ: وبها يَختمُ الكاتبُ بعباراتٍ مثلِ: السّلامُ عليكمْ أَوْ معَ خالصِ المودّةِ ... وإليكَ نموذجًا للرِّسالةِ الذَّاتيّةِ:

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

التّاريخُ

صديقي العزيز

تحيّةٌ طيّبةٌ و بعد،

الغرضُ: وهوَ صلبُ موضوع الرِّسالةِ، تذكرُ فيها مضمونَ ما تودُّ قولَهُ.

الخاتمةُ: تقديمُ أسمى عباراتِ التّقديرِ والحبِّ والاحترام، مثل: معَ خالص المودّةِ.

أخوكَ المخلصُ

اكتبْ في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ:

١- رسالةٌ إلى جدِّكَ أو جدِّتكَ تعبّرُ فيها عنْ حبِّكَ لهُما.

٢- رسالةٌ إلى أخيكَ اللّذي يدرسُ في الخارجِ، تحثُّهُ فيها على الجدّ، وتنصحُهُ بعدمِ إغفالِ واجباتِهِ، محذّرًا إيّاهُ منَ اللّهو والعبثِ.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الرِّسالةَ أتأكُّدُ منْ أنّني:

١ - بدأْتُ الرِّسالةَ بكتابةِ البسملةِ في أعلى الصّفحةِ.

٢- كتبْتُ اسمَ المرسَل إليهِ يمينَ الصّفحةِ.

٣- و جّهْتُ تحيّةً إلى المرسَل إليهِ، وسألْتُ عنْ أحوالِهِ.

٤ - حدّدْتُ الغرضَ الأساسيّ منَ الرِّسالةِ.

٥- ختمْتُ الرِّسالةَ بفيضِ منْ مشاعرِ الودِّ والإخاءِ، ثمَّ السّلام.

٦- كتبْتُ الاسمَ وعنوانَ المرسِلِ والمرسَلِ إليهِ وتاريخَ الرِّسالةِ.

٧- راعيْتُ البساطةَ وعدمَ التكلُّفِ والتَّعبيرَ بأسلوبِ سلِسٍ.

٨- راعيْتُ الوضوحَ في المعاني والبعدَ عنِ الغموضِ والإبهامِ.

مختاراتُ منْ لغتنا الجميلةِ

لي جدّةٌ ترأفُ بي

لي جدَّةُ ترأفُ بي أحنى (''عليَّ منْ أبي وكلُّ شيءٍ سرَّني تذهبُ فيهِ مَذْهبي إنْ غضِبَ الأهلُ عليَّ كلُّهُمْ لمْ تغضَبِ مشى أبي يومًا إليَّ مِشية المودِّب غضبانَ قدْ هدَّدَ بالضّرْبِ وإنْ لمْ يَضْرِبِ غضبانَ قدْ هدَّدَ بالضّرْبِ وإنْ لمْ يَضْرِبِ فلمُ أجِدْ لي منهُ غيثر بَحَدَّتي منْ مَهرَبِ فجعَلَتْني خلفَها أنجو بها وأختبي فجعَلَتْني خلفَها أنجو بها وأختبي وهي وهي تقولُ لأبي بِلهجة المؤنِّب ويحَّ لِهذَا الولدِ المعذَّب! ويحَّ لِهذَا الولدِ المعذَّب! ألمَ تكنْ تصنعُ ما يَصنعُ إذْ أَنتَ صبي؟ ألمه شوقي).

النّشاطُ

عدْ إلى الشّبكةِ العالميّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت)، وابحثْ عنْ موضوعٍ يتحدّثُ عنْ حقوقِ الأطفالِ، واكتبْ عنْهُ في مطويّةٍ باستخدام برنامج النّاشرِ (Publisher).

⁽١) أحنى: أشفق.

الاستماع

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيّبِ نصوصِ الاستماع، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١- لِمَ اتَّهِمَ والدا الغلام الصّيّادَ العجوزَ بأنَّهُ مشؤومٌ؟

٢ - وضِّحْ رأيَكَ في قولِ الوالدين بأنَّ العجوزَ مشؤومٌ.

٣- ماذا فعلَ الغلامُ نزولًا عندَ رغبةِ والديهِ؟

٤ - ما المغامرةُ الجديدةُ الَّتي أرادَ العجوزُ أنْ يخوضَها؟

٥- ما الّذي دفعَ العجوزَ إلى هذهِ المغامرةِ؟

٦- كيفَ استطاع العجوزُ اصطيادَ السّمكةِ الكبيرةِ؟

٧- اذكر الحكمةَ الّتي قالَها الصَّيّادُ العجوزُ.

٨- ماذا حدثَ للسّمكةِ الكبيرةِ الّتي اصطادَها؟

٩ - ماذا نتعلُّمُ منْ هذه القصّة؟

التَّحَدُّثُ

١ - تحدَّثْ إلى زُملائكَ عنْ أهمِّيّةِ الإصرارِ وعدم اليأسِ معَ وجودِ التّحدّياتِ و المعيقاتِ.

٢ - حاورْ زملاءَك في مضمونِ قولِ الشّاعر عمرو القطاميّ:

قَدْ يدركُ المتأنّي بعضَ حاجتِهِ وقدْ يكونُ معَ المستعجل الزّللُ

قادتْني قدَمايَ إلى الشّاطئ وقدْ لاحتْ تباشيرُ الفجرِ في الشّرقِ. سأنفّسُ عنْ غَيظي بالسِّباحةِ. كانتِ الأشياءُ على الشّاطئينِ نصفَ واضحةٍ، تبينُ وتختفي بينَ النُّور والظَّلامِ. كانَ النّهرُ يدوّي بصوتِهِ القديمِ المألوفِ متحرِّكًا كأنَّهُ ساكِنُ، لاصوتَ غيرُ دويِّ النّهرِ وطقطقةِ مِضخّاتِ الماءِ. وأخذتُ أسبحُ نحو الشّاطئ الشّماليِّ، وظَللْتُ أسْبحُ وأسْبحُ حتى استقرّتْ تُحرُّكاتُ جِسْمي معَ قوى الماءِ إلى تناسقٍ مريحٍ، ومضيْتُ أسبحُ وقدِ استقرَّ عزمي على بلوغ الشّاطئِ الشَّماليِّ. هذا هو الهدفُ.

كَانَ الشَّاطِئُ أمامي يعلو ويهبطُ، والأصواتُ تنقطعُ كليَّةً ثمَّ تضجُّ. وقليلًا قليلًا لمْ أعُدْ أسمعُ سوى دويِّ النَّهرِ يغورُ ويطفو. كنْتُ أرى أمامي نصفَ دائرةِ، ثمَّ أصبحتُ بينَ العمى والبصرِ. كنْتُ أعي ولا أعي. هلْ أنا نائمٌ أمْ يقظانُ؟ هلْ أنا حيٌّ أم ميّتٌ؟ ومعَ ذلكَ كنْتُ ما أزالُ مُمْسِكًا بخيطٍ واهن، الإحساس بأنَّ الهدفَ أمامي لا تحتي، وأنّني يجبُ أَنْ أتحرَّكَ إلى الأمام لا إلى أسفلَ، لكنَّ الخيطَ وَهَنَ حتّى كادَ ينْقَطِعُ، ووصلْتُ إلى نقطةٍ أحسستُ فيها أنَّ قوى النَّهرِ في القاع تشدُّني إليها. سرى الخدَرُ في ساقيَّ وفي ذراعيَّ، اتَّسعَ البهوُ، وتسارعَ تجاوبُ الأصداءِ. الآنَ وفجأةً وبقوَّةِ لا أدري منْ أينَ جاءَتْني، رفعْتُ قامتي في الماءِ، سمعْتُ دويَّ النَّهر وطَقطقةَ مِضخَّةِ الماءِ. تلفَّتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً فإذا أنا في مُنتصفِ الطّريقِ بينَ الشَّمالِ والجنوبِ. لنْ أستطيعَ الْمُضِيَّ، ولنْ أستطيعَ العودةَ. انقلبْتُ على ظَهْري، وظللْتُ ساكنًا أُحرِّكُ ذراعَيَّ وساقَيَّ بصعوبةِ بالقَدْرِ الَّذي يُبقيني طافيًا على السَّطح. كنتُ أشعرُ بقوى النَّهرِ الهدّامةِ تَشُدُّني إلى أسفلَ، وبالتَّيَّارِ يدْفعُني إلى الشَّاطئِ الجنوبيِّ في زاويةٍ مُنْحنيةٍ. لنْ أستطيعَ أنْ أحفظَ توازُني مُدّةً طويلةً، إنْ عاجلًا أو آجلًا ستشدُّني قوى النّهرِ إلى القاع. وأَحْسَسْتُ أنّني

أستسلمُ لقوى النّهرِ الهدّامةِ. أحسَسْتُ بساقيَّ تجرّانِ بقيَّة جسمي إلى أسفلَ في لحظةً لا أدري هلْ طالتْ أمْ قصُرَتْ، وَتحوّلَ دويُّ النّهرِ إلى ضوضاءَ مُجلجِلةٍ، في اللّحظةِ عينِها لَمَعَ ضَوءٌ حادُّ كأنَّهُ لمْعُ برقِ، ثمَّ سادَ السُّكونُ والظَّلامُ فترةً لا أعلمُ طولَها، بَعدَها لَمحتُ السّماءَ تَبعُدُ وتَقْرُبُ والشّاطئ يعلو ويهبِط، وأحسَسْتُ فجأةً برغبةٍ جارفةٍ لمْ تكنْ مجرّدَ رغبةٍ، كانَتْ جوعًا، كانَتْ ظمأً، وقدْ كانَتْ تلكَ لحظة اليقظةِ مِنَ الكابوسِ. السّماءُ، واستقرَّ الشّاطئ، وسمِعْتُ طقطقةَ مِضَخَّةِ الماء، وأحسسْتُ ببُرودةِ الماءِ في جسمي، كانَ ذهني قدْ صَفا حينئذ، وتحدّدَتْ علاقتي بالنّهرِ أنّني طافٍ فوقَ الماءِ، ولكنّني لستُ جُزءًا منهُ، فكَرْتُ أنّني إذا مِتُ؛ فإنّني أكونُ قدْ مِتُ كما ولِدْتُ دونَ إرادَتي. طوالَ حياتي لمْ أخترْ ولمْ أقرِّرْ. إنّني أُقرِّرُ الآنَ أنّني أختارُ الحياةَ.

سأحْيا لأنَّ ثمّةَ أناسًا قليلينَ أحبُّ أنْ أبقى معَهُمْ أطولَ وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنَّ عليَّ واجباتِ يجبُ أنْ أُودِّيها.

وحرّكْتُ قَدمَيَّ وذراعَيَّ بصعوبة وعنفٍ حتّى صارَتْ قامَتي كلُّها فوقَ الماءِ، وبكلِّ ما بَقيَتْ منْ طاقةٍ صَرخْتُ، وكأنَّني ممثّلُ هزليٌّ يصيحُ في المسرحِ: "النَّجدةَ، النَّجدةَ". (الطّيب صالح، موسم الهجرة إلى الشّمال).

التعريفُ بالكاتب

الطيِّبُ صالح (١٩٢٩ - ٢٠٠٩م) أديبٌ سودانيٌّ، له مؤلَّفاتُ أدبيّةٌ عديدةٌ؛ منها: مجموعتُه القصصيّةُ دومة ود حامد، وله رواياتُ منها: عرسُ الزّين، وموسمُ الهجرةِ إلى الشّمالِ التي أُخِذَ منها النَّصُّ.

جوُّ النّصِّ

يتحدّث الكاتبُ في هذا الجزءِ من الرِّوايةِ كيفَ أنّهُ ذهبَ لِيسبحَ في نهرِ النيّلِ ليُنفّسَ عنْ غيظهِ، وكانَ هدفُهُ الوصولَ إلى الشّاطئِ الشّماليِّ من النّهرِ، ولكنّهُ أحسَّ بالتّعبِ والخدرِ، وكادَ يغرقُ، ولكنَّ رغبتَهُ في الحياةِ وإرادتَهُ القويّةَ جعلَتْهُ ينجو، ولأنَّ ثمّةَ أناسًا قليلينَ أحبَّ أنْ يبقى معهمْ أطولَ وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنَّ عليهِ واجباتٍ يجبُ أنْ يؤدِّيها، ولأنّهُ طوالَ حياتِهِ لمْ يخترُ ولمْ يقرِّرْ، لذا قرَّرَ أن يختارَ الحياة بدلًا منَ الاستسلام للغرقِ.

المعجمُ والدّلالةُ

١ - أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- التباشيرُ: البداياتُ.

البهؤ : الواسعُ منْ كلِّ شيءٍ.

- يُدَوّي: يُسمَعُ له صوتٌ عالِ.

- مجلجلة: عالية.

- طقطقة : صوت تفرقع الشّيءِ بكثرةٍ.

- ثمّة : هناك.

يغور : ينزلُ إلى أسفلَ.

٢ - عُدْ إلى المعجمِ، واستخرجْ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

نفّسَ، واهنِّ، توازي، تناسُقُ.

٣- ضعْ مكانَ كلِّ كلمةٍ تحتَها خطٌّ في الفقرةِ الآتيةِ كلمةً أخرى تؤدّي المعنى نفسَهُ:

"أحسَسْتُ بساقَيَّ تجرَّانِ بقيَّةَ جِسْمي إلى أسفلَ في لحظةٍ لا أدري هلْ طالَتْ أَمْ قصُرَتْ. تحوّلَ دويُّ النَّهرِ إلى ضوضاءَ مُجلجلةٍ، في اللَّحظةِ عينِها لَمَعَ ضَوءً حادُّ كأنَّه لمْعُ برقٍ، ثمَّ سادَ السُّكونُ والظّلامُ فترةً لا أعلمُ طولَها، بعدَها لمحتُ السّماءَ تبعُدُ وتقربُ والشّاطئ يعلو ويهبِطُ. وأحسَسْتُ فجأةً برغبةٍ جارفةٍ لمْ تكنْ مجرّدَ رغبةٍ، كانَتْ جوعًا، كانَتْ ظمأ، وقد كانَتْ تلك لحظة اليقظةِ من الكابوسِ".

الفهمُ والتّحليلُ

١ - ورد على لسانِ البطلِ: "قادَتْني قدماي إلى الشّاطِئ وقد لاحَتْ تباشيرُ الفجرِ في الشّرق":

أ – ما الحالةُ النفسيَّةُ الَّتي كانَتْ تنتابُ البطلَ عندما ذهبَ إلى شاطِئِ النَّهرِ؟ ب— ماذا فعلَ لِيتخلَّصَ منْ هذهِ الحالةِ؟ جـ – ما الهدفُ الَّذي عزَم على تحقيقهِ؟

٢ قدَّمَ الكاتبُ وضفًا حيًّا دقيقًا للبطلِ وهوَ يوشِكُ على الغرقِ ويصارعُ الأمواجَ.
 هاتِ ثلاثَ عباراتِ تمثِّلُ هذا الوصفَ الدّقيقَ.

٣- يقولُ الكاتبُ على لسانِ البطلِ: "ومعَ ذلكَ كنْتُ مُمْسكًا بخيطٍ واهنٍ":

أ - ما الخيطُ الّذي قصدَهُ الكاتبُ؟

ب- لماذا وَصَفَهُ بأنَّهُ واهنُّ؟

٤ - اقرأ نهاية الفِقْرةِ الثّالثةِ مُبتدئًا منْ قولِ البطلِ: "ثمَّ سادَ السّكونُ والظَّلامُ فترةً لا أعلمُ طولَها" إلى آخر الفِقرةِ، ثمَّ أجبْ عن الآسئلةِ الآتيةِ:

أ - يبدو البطلُ في حالةِ صراعٍ منْ أجلِ الحياةِ. ما العبارةُ الدّالّةُ على ذلك؟
 ب- ما الفكرةُ الّتى استحوذَتْ عليهِ حينَ كانَ يطفو فوقَ الماء؟

جـ ما القرارُ الحاسمُ الّذي اتّخذَهُ البطلُ؟

٥- يصارعُ الإنسانُ منْ أجل البقاءِ؛ لأنّهُ لا يعيشُ لِنفسِهِ فحسبُ:

أ - هاتِ منَ النّصِّ ما يُؤيِّدُ هذا المعنى.

ب- وضِّحْ موقفك من الرّاي السّابقِ.

٦- هاتِ سِمَتينِ منْ سماتِ شخصيّةِ البطلِ.

٧- أحيانًا يضعُ الإنسانُ هدفًا أمامَهُ منْ غير أنْ يفكّرَ في العواقب التي قدْ تواجهُهُ:

أ - هلْ هذا ما حدثَ معَ البطل؟

ب- وضحْ ذلكَ في ضوءِ قولِهِ تعالى: ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَــَنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾. [سورة الأنبياء، الآية ٣٧] ٨- في رأيكَ ما الّذي ساعدَ البطلَ على النّجاةِ منَ الغرق؟

٩ - الحالةُ النفسيّةُ قدْ توئِّرُ في قراراتِ الإنسانِ. اذكرْ موقفًا يدلُّ على ذلكَ منَ النّصِّ.

التّذوّقُ الأدبيُّ

- ١- يقولُ الكاتبُ على لسانِ البطلِ: "وظَللْتُ أَسْبَحُ وأَسْبَحُ حتى استقرَّتْ حركاتُ جِسْمي". أترى لتكرارِ كلمةِ (أَسْبَحُ) في العبارةِ السّابقةِ قيمةً؟ علَّلْ إجابتَكَ.
- اكانَ الشّاطئ أمامي يعْلو ويهبِطُ، والأصواتُ تنقَطعُ كليَّة ثمَّ تَضجُّ. وقليلًا قليلًا لمْ أعدْ أسمعُ سوى دويِّ النَّهْر، ثمَّ أصبحتُ كأنّني في بهو واسع تتجاوبُ أصداونُه، والشّاطئ يعلو ويهبطُ ودويُّ النَّهرِ يغورُ ويَطْفو. كنْتُ أرى أمامي نِصْفَ دائرةٍ. ثمَّ أصبحتُ بينَ العمي والبصر":
 - أ استخرج منَ الفِقرةِ السّابقةِ أمثلةً على الطّباقِ.
 - ب- تنقّلَ الكاتبُ بينَ التَّصويرِ الحركيِّ والبصريِّ والسمعيِّ. وضّعْ ذلك.
 - ٣- وضّح الصّورةَ الفنّيّةَ في ما يأتي:
 - أ كانَ النّهرُ يدوّي بصوتِهِ القديم المألوف.
- ب- وأحسَسْتُ فجأةً برغبةٍ جارفةٍ، لمْ تكنْ مجرّدَ رغبةٍ، كانَتْ جوعًا كانَتْ ظمأً.
 - ٤ وردَتْ مواضعُ في النّصِّ يحاوِرُ فيها البطلُ نفسَهُ. أشرْ إليها.
- ٥- تضمَّنَ النَّصُّ جملةً منَ الدُّروسِ والعِبَرِ الَّتي يُفيدُ منْها الإنسانُ في حياتِهِ. استخلصْ ثلاثًا منْها.
 - ٦- اقترحْ عنوانًا آخرَ مناسبًا للنّصِّ.

قضايا لغويّةً

١ - اقرأ الفِقرة الآتية ثُمَّ أَجِبْ عن الأَسْئِلةِ الَّتي تليها:

"فكُّرْتُ أنّني إذا مِتُّ في تِلكَ اللّحظةِ فإنّني أكونُ قدْ متُّ كما وُلدتُ، دونَ إِرادَتي. طوالَ حياتي لهُ أَخْتَرْ ولهُ أُقرِّرْ. إنّني أُقرِّرُ الآنَ أنّني أختارُ الحياةَ. سأحْيَا لأنَّ ثمّةَ أناسًا قليلينَ أحبُّ أنْ أبقى معَهمْ أطولَ وقتٍ ممكنٍ؛ ولأنَّ عليَّ واجباتٍ يجبُ أَنْ أُودِّيَها".

أ - استخرج منَ الفِقرةِ السّابقةِ:

فعلًا مبنيًا للمجهولِ، جمعَ مؤنَّثٍ سالمًا، ضميرًا منْ ضمائرِ الرَّفعِ المتَّصلةِ، فعلًا معتلًّا.

ب- أعرب ما تحته خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢- هاتِ فعلَ الأمرِ منَ الأفعالِ الآتيةِ:

وقفَ، مضى، اختارَ.

٣- املاً الفراغ بـ (و، وا) في ما يأتي:

أ - كانَ الشَّاطئُ أمامي يعلـ.... ويهبِطُ.

ب- موظّف_.... الشّركةِ مميّزونَ.

ج- لا تقطف..... أزهارَ الحديقةِ.

الكتابة

كتابةُ قصّةِ

القصّةُ القصيرةُ مجموعةٌ من الأحداثِ يرويها الكاتِب، ويصوِّرُ فيها جانبًا منَ الحياةِ؛ لأنَّهُ يسعى إلى أنْ يوصِلَ رسالةً إلى القارئ. وتتركُ القصّةُ في وجدانِ القارئ وذهنِهِ تأثيرًا شبيهًا بالتَّاثيرِ الَّذي يحصلُ عليهِ في موقفٍ منْ مواقفِ الحياةِ، غيرَ أنَّ الكاتب يحرِصُ على أنْ يصوغ الأحداث صياغةً فنيَّةً بدونِها ستبدو القصَّةُ مجرّدَ خبرٍ منَ الأخبارِ، وقدْ درسْتَ سابقًا أنَّ للقصّةِ عناصرَ رئيسةً، منها: الزّمانُ والمكانُ والحدثُ والشّخوصُ والحوارُ. ومنْ عناصرِ القصّةِ أيضًا الحُبكةُ وهيَ النّقطةُ الفاصلةُ في القصّةِ، والذُّورةُ الّتي تبلغُها الأحداثُ في القصّةِ.

في ما يأتي نموذ بُ لقصّةٍ قصيرةٍ. اقرأُهُ، ثمَّ أجبْ عمّا بعدَهُ:

"دخلَ الطّفلُ حجرةَ أبيهِ الكاتِبِ، وجلسَ في ركْنٍ يُراقبُ أباه وهوَ يكتُبُ، ثمَّ سألَهُ: ماذا تكتبُ يا أبي؟

أجابَ الأبُ: أكتبُ قصَّةً.

سألَ الطَّفلُ: قصّةُ عنْ ماذا؟

أجابَ الأبُ: عنِ النَّاسِ، وحياتِهم، وهمومِهم.

اكتفى الطَّفلُ بالإجابةِ وصمَتَ، فعادَ الأبُ إلى الاستغراقِ في الكتابةِ.

بعدَ قليلٍ خطا الطَّفلُ إلى النّافذةِ، أزاحَ ستارتَها، وفتحَ النّافذةَ، وراحَ ينظرُ إلى النّاسِ في الشّارعِ. اندفعَتْ أصواتُ النّاسِ إلى الحجرةِ، وملأَتْها.

توقّفَ الأبُ عنِ الكتابةِ، ونهرَ الطّفلَ: أغلِقِ النّافذةَ، ضجيجُ النّاسِ وأصواتُهم تمنعُني منَ الكتابةِ.

حدَّقَ الطَّفلُ بأبيهِ في ذهولٍ، ثمَّ اندفعَ خارجًا منَ الحجرةِ، ولمْ يعدْ يدخلُها ليرى أباهُ وهو يكتُبُ".

(جمال أبو حمدان، زمن البراءة، حكايا الصغار للكبار).

- ١ حدّد عناصرَ هذه القصّة.
- ٢ ما المغزى منْ هذه القصّة؟

اكتبْ في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ:

- ١ قصّةُ تصِفُ فيها موقفًا خَبرْتَهُ واتّخذْتَ فيهِ قرارَكَ بمحضِ إرادتِكَ، موضّعًا نتائجَ هذا القرار.
 - ٧ قصّة منْ خيالِكَ عنِ الإرادةِ والتّصميم.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي القصّةَ أتأكّدُ منْ أنّني:

- ١ حدّدْتُ فكرةَ القصّةِ قبلَ الكتابةِ.
- ٢ اخترْتُ عنوانًا جميلًا وشائقًا للقصّةِ.
- ٣- راعيْتُ وجودَ الزّمانِ والمكانِ في القصّةِ.
- ٤ قسمْتُ الشّخصيّاتِ نوعينِ: رئيسةً وثانويّةً.
- ٥ سرْتُ في أحداثِ القصّةِ بشكلِ شائقٍ ومُتَسلسِلٍ.
 - ٦- استخدمْتُ الحوارَ في القصّة.
 - ٧- حدَّدْتُ الحُبكةَ في القصّةِ.
 - ٨- انهَيْتُ القصّةَ بحلِّ ونتيجةٍ.

مختاراتُ منْ لغتِنا الجميلةِ

شقاء الغربة

عاشَ إلياس فرحات في مهجرِهِ حياةً كفاحٍ ومشقّةٍ، فكانَ يصنعُ الأطعمةَ الشّرقيّةَ، ويتجرُ فيها، وقالَ هذهِ القصيدةَ معبّرًا عنْ ذلكَ:

طويتُ بها الأصقاعُ (۱) أسعى وأدأبُ وأقسمُ لوْ شرَّقْتُ راحَ يغرَّبُ حصانانِ مُحمرُ هزيلٌ وأشهبُ (۱) حسانانِ مُحمرُ هزيلٌ وأشهبُ (۱) صناديقُ فيها ما يُسرُ ويُعجِبُ فيحسبُها الرّاؤون تطفو وترسبُ فتحسبُ أنَّ اللّيلَ للّيلِ مُعْقِبُ فتسمعُ قلبَ الصّخرِ يشكو ويصخبُ فتسمعُ قلبَ الصّخرِ يشكو ويصخبُ وقامَ عليها البومُ يبكي وينعبُ يُطلُ علينا النّجمُ منها ويغربُ ونضحي وجمرُ السُّهْدِ (۱) فيهنَّ يَلهَبُ وطورًا تعافُ الخيلُ ما نحنُ نشربُ وطورًا تعافُ الخيلُ ما نحنُ نشربُ

طوى الدّهرُ منْ عمري ثلاثينَ حِجّةً أُغرِّبُ خلفَ الرّزقِ وهو مُشَرِّقُ ومركبةٍ للنّقلِ راحَتْ يجرُّها جلسْتُ إلى حوذِيِّها (٣) ووراءَنا بين وتخفى في الرُّبا وحيالها تبين وتخفى في الرُّبا وحيالها وتدخلُ قلبَ الغابِ والصّبخُ مسفِرٌ تمرُّ على صُمِّ الصَّفا (٤) عجلاتُها نبيتُ بأكواخٍ خلَتْ منْ أُناسِها مفكّكة جدرانُها وسقوفُها فنمسي وفي أجفاننا الشّوقُ للكرى (٥) ونشربُ ممّا تشربُ الخيلُ تارةً ونشربُ ممّا تشربُ الخيلُ تارةً

(إلياس فرحات).

⁽٢) الأشهب: الأبيض يخالطه أسود.

⁽٤) الصَّفا: جمع صفاة وهي الصخرة الملساء.

⁽٦) السهد: الأرق ليلًا.

⁽١) الأصقاع: جمع صَقع وهو الناحية.

⁽٣) الحوذِيُّ: سائق عربة الخيل.

⁽٥) الكرى: النوم أو النعاس.

النشاطُ

ابحثْ في الشّبكةِ العالميَّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت) عنْ أسماءِ أشهرِ كُتّابِ القصّةِ العربِ والأردنيّينَ.

الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقروُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

- ١ في أيِّ جزءٍ منَ القارّةِ الإفريقيّةِ يقعُ نهرُ النّيل؟
 - ٢ منْ أينَ ينبعُ نهرُ النّيل؟
 - ٣- لنهر النيل رافدانِ رئيسانِ. اذكرْهما.
 - ٤ ما المقصودُ بدلتا النّيلِ؟
 - ٥ كمْ تبلغُ مساحةُ حوضِ نهرِ النّيلِ؟
- ٦- ما رأيُكَ في وصفِ (هيرودوت) مصرَ بأنّها هبةُ النّيل؟
- ٧- يفيضُ نهرُ النّيل ثمَّ ينحسرُ في أفضل الأوقاتِ. وضِّحْ ذلكَ.
 - ٨- اذكر أمثلةً على الأهميّةِ الاقتصاديّةِ لنهرِ النّيلِ في رأيك.

التَّحَدُّثُ

- ١- تحدَّثْ إلى زُملائكَ عنْ فوائدِ الأنهارِ، في ضوءِ قَولِهِ تعالى:
 ﴿ أَمِّنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِللَهَ النَّهَا اللهِ ١٦]
 - ٢ حاورْ زملاءَكَ في كيفيّةِ المُحافظةِ على الثّروةِ المائيّةِ.

في وصفِ نهرِ

بين الفُراتِ وبينَ شطِّ الكوثَرِ كَبطونِها وحَبابُها كالأظهُرِ والشَّمسُ تَرْفُلُ في قميصٍ أَصْفَرِ والشَّمسُ تَرْفُلُ في قميصٍ أَصْفَرِ والنَّهْرُ بينَ مُدَرْهَم ومُدَنَّرِ بِمُصَنْدَلٍ مِنْ زَهْرِهِ ومُعَصْفَرِ بِمُصَنْدَلٍ مِنْ زَهْرِهِ ومُعَصْفَرِ سيفُّ يُسَلُّ على بساطٍ أخضرِ سيفُّ يُسَلُّ على بساطٍ أخضرِ مهما طفا في صفحة كالجوهرِ مهما طفا في صفحة كالجوهرِ ويُجيدُ فيه الشّعرَ مَنْ لهمْ يَشْعُرِ قَدْ طرّزَتْهُ يدُ الغمامِ المُمْطِرِ قَدْ طرّزَتْهُ يدُ الغمامِ المُمْطِرِ مَلْ لَمْ عَلْمَ لَلْمَ عَلَى بساطٍ أَخْضَر مَلْ لَمْ المُمْطِرِ مَلْ لَمْ اللّهُ المُمْطِرِ مَلْ لَمْ اللّهُ الْمُعْرَاقِ الْمُعْرَاقِ الْمُهْرِ مَلْ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الل

(ابن مرج الكحل).

التّعريفُ بالشّاعر

محمّد بن إدريس (ابنُ مرج الكحلِ) شاعرٌ أندلسيٌّ برعَ في الغزلِ والوصفِ.

جوُّ النّصِّ

هذه القصيدةُ منْ قصائدِ وصفِ الطّبيعةِ الّذي اشتُهِرَ في العصرِ الأندلسيِّ، نظمَها الشَّاعرُ في وصْفِ نهرِ الغنداقِ في لوشةَ في الأندلسِ. ويصفُ الشَّاعرُ موقعَ النّهرِ وما يحيطُ بهِ، ويصفُ النّهرَ وصفًا بديعًا فيهِ كثيرٌ منَ الصورِ الفنيّةِ الجميلةِ.

المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- عرّ جَ بالمكان: نزلَ به.

- الأعفر : الظّبيُ الّذي تعلو بياضَهُ حمرةٌ، والمقصودُ اللّونُ.

الوُرقُ : الحَمامُ ومفردُها ورقاءُ.

- الأراكة : شجرُ المِسواكِ، نباتُ كثيرُ الفروع مُتقابلُ الأوراقِ.

- مُفضّضُ : مُزيّنُ بالفضّةِ.

- مُذهّبٌ : مُزيَّنٌ بالذّهب.

- مُدرهَم : كثيرُ الدّراهم.

- مُدنَّرُ : كثيرُ الدّنانير.

- أباطح : جمعُ بطحاء، وهيَ الأرضُ المُنبسطةُ الفسيحةُ.

- الرُّبي : جمعُ رَبوةٍ، وهيَ ما ارتفعَ منَ الأرضِ بينَ سهلَينِ.

- مُصندَلُ : منَ الصّندلِ: شجرٌ خشبُهُ طيّبُ الرّائحةِ.

- مُعصفَر : لونه أصفرُ مثلُ نباتِ العُصْفُرِ.

- فِرِنْدُ : ما يلمعُ في صفحةِ السّيفِ منْ أثرِ تموّج الضّوءِ.

٢ - استخرج مِنَ المُعجم معانيَ الكلماتِ الآتيةِ:

المُنْعر بُح، الحصباءُ، الرّوضُ، المرقومُ، يهيمُ، الهضْبُ.

٣- اختر الإجابة الصَّحيحة لكلِّ كلمةٍ تحتَها خطُّ في ما يأتي:

(١) وكأنّما ذاك الحباب:

أ - كثيرُ الحبوبِ. ب- فقاقيعُ الماءِ. جـ الشّخصُ المحبوبُ.

(٢) وجداولٍ كأراقمٍ:

أ - ذكورُ الأفاعي. ب-عليهِ أرقامٌ. جـ اسمُ مكانٍ.

(٣) والشّمسُ تَرْفُلُ:

أ - تغيبُ. ب- تُشرِقُ. ج- تتبخترُ.

٤ عد إلى المعجم واستخرج جمع الكلمات الآتية:
 الكثيب، الروض، البساط.

الفهمُ والتّحليلُ

١ – يقو لُ الشَّاعرُ:

عرِّ جْ بِمُنْعَرَجِ الكثيبِ الأعفر

أ - ماذا يطلبُ الشّاعرُ إلى صديقِه؟

ب- ما لونُ كثيب الرّمل؟

جـ أينَ يقعُ هذا المكانُ؟

٢- اقرأ البيتين الآتيين، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الَّتي تليهما:

والؤرْقُ تشدو والأراكةُ تنثني

والرَّوضُ بينَ مُذهّب ومُفضَّض

أ - ماذا يمكنُ أنْ يرى الزّائرُ حولَ النّهر منْ مناظرَ جميلةٍ؟

ب- كيفَ عبّرَ الشّاعرُ عنْ جمالِ الرّوض؟

٣ – يقولُ الشّاعرُ:

والنّهرُ مرقومُ الأباطح والرُّبي

أ - ما صِفةُ النّهر كما بيّنَها الشّاعرُ؟

ب- عبّرَ الشّاعرُ عنْ جمالِ الزّهر بلونِهِ ورائحتِهِ. وضَّحْ ذلكَ.

٤ - اقرأ البيتين الآتييين، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الَّتي تليهما:

نهرٌ يهيمُ بحُسنهِ مَنْ لَمْ يهمْ

أملٌ بلغناهُ بِهَضْب حديقةٍ

أ - ما تأثيرُ النّهر في كلِّ مَنْ يرى جمالَهُ؟

ب ما الأملُ الّذي بلغَهُ الشّاعرُ؟

بينَ الفُراتِ وبينَ شطِّ الكوتُر

والشّمسُ تَرْفُلُ في قميص أصفر

والزّهر بينَ مُدرهَم ومُدنَّرِ

بِمُصَـنْدُلِ منْ زهـرِهِ ومُعصْـفَرِ

وَيُجِيدُ فيهِ الشَّعرَ مَنْ لمْ يَشْعُر قد طرّزتْهُ يدُ الغمام المُمْطِر

٥ - استخر ج منَ القصيدةِ ما يَدُلُّ على ما يأتي:

أ - النَّهرُ مُحاطُّ بالعشب الأخضر.

ب- كانَ الوقتُ عندَ الغروب.

ج- النّهرُ مُحاطُّ بالسّهولِ والمُرتفعاتِ.

٦- في رأيِكَ هلْ برعَ الشَّاعرُ في وَصْفٍ متكاملٍ جميلٍ للنَّهرِ معَ ما يحيطُ بهِ منْ طبيعةٍ جميلةِ؟ وضَّحْ ذلك.

التّذوّقُ الأدبيُّ

١ - وضّح الصّورَ الفنّيّةَ في الأبياتِ الآتيةِ:

أ - وجداولٍ كأراقمٍ حصباؤُها
 ب- وكأنّهُ وكأنَّ خُصرةَ شطّهِ
 ج- فكأنّهُ والزّهرُ تاجُ فوقَهُ

كَبطونِها وحبابُها كالأظهُرِ سيفُ يُسَلُّ على بِساطٍ أخضرِ مَلِكُ تجلّى في بِساطٍ أخضرِ

٢- استخر جْ صورةً فنيَّةً أُخرى، ووضَّحْها.

٣- وظَّفَ الشَّاعرُ عُنصرَي اللَّونِ والحركةِ. وضِّحْ ذلكَ منْ خِلالِ الأبياتِ.

٤ - ما العاطفةُ البارزةُ في ما يأتي:

أ - والشَّمسُ تَرْفُلُ في قميصٍ أَصْفَرِ.

ب- نهرٌ يهيمُ بِحُسنهِ مَنْ لَمْ يهِمْ.

٥ - لِمَ أبدعَ شُعراءُ الأندلسِ في شعرِ وصفِ الطّبيعةِ في رأيك؟

قضايا لغويّةً

١ - اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمّ أجبْ عن الأسئلةِ التي تليها:

سيفٌ يُسَلُّ على بِساطٍ أخضرِ مهما طفا في صفحةٍ كالجوهرِ مَلكُ تجلّى في بِساطٍ أخضرِ قَدْ طرّزَتْهُ يـدُ الغمامِ المُمْطِرِ وكأنّهُ وكأنّ خُضرةَ شطّهِ وكأنّها ذاك الحبابُ فِرِنْدُهُ فكأنّهُ والزّهرُ تاجٌ فوقَهُ أملُ بلغناهُ بِهَضْبِ حديقةٍ

استخرج من الأبياتِ السّابقةِ:

ضميرًا متّصلًا في محلِّ نصبٍ، فعلًا مبنيًّا للمجهولِ، فعلًا لازمًا، مضافًا إليهِ.

٢ - هاتِ الفعلَ الماضيَ للفعلَينِ المُضارعَينِ:

تشدو، تنثني.

٣- أسندِ الفعلَ (طرّز) إلى ضمائرِ المخاطَبِ.

٤ – أعربْ ما تحتَه خطٌّ في ما يأتي:

أ - عرِّج بِمُنْعَرَجِ الكثيبِ الأعفرِ.

ب- نهر يهيم به من لم يَهِم.

جـ قد طرّزتُهُ يدُ الغمامِ.

الكتابة

الو صفُ

فنُّ منْ فنونِ الكتابةِ يعمدُ إليهِ الكاتِبُ لبيانِ أحوالِ الأشياءِ، وصِفةِ الأشخاصِ الّذين يُحيطونَ بهِ، والتّعبير عنْ ضروبِ الأحاسيس.

وقد يكونُ الوصفُ واقعيًّا أوْ باستخدامِ التّشبيهاتِ. فقدْ نصِفُ الطّبيعةَ الحيّةَ كالأشخاصِ والحيواناتِ، أوِ الطّبيعةَ الجامدةَ كأجرامِ السّماءِ وتضاريسِ الأرضِ، أوِ الأحداثَ الكونيّةَ كالمطرِ والثّلج، أوِ الحوادثَ اليوميّةَ، أوْ آثارَ العمرانِ.

اقرأ النّموذج الآتي في الوصف، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليهِ:

النّحلُ

وممّا خصَّ الله به النّحلَ، وأنعمَ عليه به أنْ جعلَ خلقة صورتِها وجميلَ أخلاقِها، وحسنَ سيرتِها، وتصاريفَ أمورِها عِبرةً لأولي الألبابِ، وآيةً لأولي الأبصارِ، وذلكَ أنّه خلقَ لها خلقةً لطيفةً، وبنيةً نحيفةً، وصورةً عجيبةً. بيانُ ذلكَ أنّهُ جعلَ بنيةَ جسدِها ثلاثة مفاصلَ محدودةٍ فجعلَ وسطَ جسمِها مُدمجًا مَخروطًا، ورأسَها مدوّرًا مَبسوطًا، وركّبَ في وسطِها أربعة أرجلٍ ويدينِ مُتناسباتِ المقاديرِ كأضلاعِ الشّكلِ المُسدّسِ في الدّائرة؛ لتستعينَ بها على القيامِ والقعودِ، والوقوعِ والنّهوضِ. وتقدّرُ أساسَ بناءِ منازلِها وبيوتِها على أشكالِ مُسدّساتِ كيلا يدخلَها الهواءُ، فيضرَّ بأولادِها، أو يُفسدَ شرابَها الّذي هو قوتُها وذخائرُها.

وبهذه الأربعة أرجل واليدين تجمعُ منْ ورقِ الأشجارِ والزّهرِ والتّمارِ الرّطوباتِ الدّهنيّةَ الّتي تبني بها منازلَها وبيوتَها. وجعلَ – سبحانَه وتعالى – على كتفِها أربعة أجنحةٍ خفيفةٍ حريريّةٍ لتسيحَ في الطّيرانِ في جوِّ السّماءِ. وجعلَ مؤخّرَ بدنِها مخروطَ

الشّكلِ مجوّفًا مملوءًا هواءً ليكونَ موازيًا لثقلِ رأسِها في الطّيرانِ. وجعلَ لها إبرةً حادّةً كأنّها شوكةٌ وجعلَها سلاحًا لها لتخوّفَ بها أعداءَها، وتزجرَ بها مَنْ يتعرّضُ لها أوْ يؤذيها. وفتحَ لها منخرينِ وجعلَهما آلةً لها لتشمَّ بها الرّوائحَ منَ الطيّباتِ. وجعلَ لها فمًا مفتوحًا في قوّةِ ذائقةٍ تتعرّفُ بهما الطّعومَ الطّيباتِ منَ الطّعومِ المشوباتِ ﴿ فَتَبَارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَالِقِينَ ﴾. [سورة المؤمنون، آية ١٤]

١- بِمَ وصفَ الكاتبُ كلَّا منْ: جسدِ النّحلةِ، وأرجلِها ويديها، وبيوتِها، وأجنحتِها، ومؤخّرةِ بدنِها، وإبرتِها؟

٢- يستخدمُ الواصِفُ في وصفِهِ الألوانَ والأشكالَ والحواسَّ منْ بصرٍ وَسمعٍ وشمِّ وشمِّ وشمِّ ومُلمس وذوقِ. اذكرْ ما وردَ في النّصِّ منْ ذلك.

٣- ما أكثرُ شيءٍ أعجبكَ في ما وصفَّهُ الكاتبُ؟ ولماذا؟

اكتبْ في واحدٍ منَ الموضوعينِ الآتيينِ:

١ - تخيّلْ نفسَكَ تسيرُ في قاربٍ في نهرٍ. صِفْ ما يمكنُ أنْ تراهُ في هذهِ اللّحظةِ.

٢- زُرْتَ إحدى المناطقِ الأثريّةِ في الأُردنِّ. صفْ ما رأيتَهُ مُبيّنًا شعورَكَ.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الموضوع أتأكُّدُ منْ أنّني:

١ - حدّدْتُ الشّيءَ الذي سأصفُهُ قبلَ الكتابةِ.

٧- اخترْتُ عنوانًا جميلًا وشائقًا للموضوع.

٣- استخدمْتُ بعضَ الصّورِ الفنّيّةِ الجميلةِ.

٤- أبرزْتُ بعضَ العواطفِ والمشاعر الخاصّةِ في أثناءِ الوصفِ.

٥ - استخدمْتُ الحواسَّ في الوصف.

مختاراتٌ منْ لغتِنا الجميلةِ

في وصفِ جبلِ

يطاولُ أعنانَ السَّماءِ بغاربِ (٤) ويزحبُ ليسلَّ للهُ بهُ بالمناكبِ طوالَ اللّيالي مُفكِّرٌ في العواقبِ لها منْ وميضِ البرقِ حُمْرُ ذوائبِ (٧) فحدَّ تَني ليلُ السُّرى (٩) بالعجائبِ فحدَّ تَني ليلُ السُّرى (٩) بالعجائبِ أودِّ عُ منهُ راحلًا غيرَ آيبِ (١١) فمنْ طالع أُخرى اللّيالي وغاربِ فمنْ طالع أُخرى اللّيالي وغاربِ يمدُّ إلى نعماكُ راحةَ راغبِ يترجمُها عنهُ لسسانُ التَّجاربِ يترجمُها عنهُ لسسانُ التَّجاربِ وكانَ على عهدِ السُّرى خيرَ صاحبِ وكانَ على عهدِ السُّرى خيرَ صاحبِ وذاهبِ السُّرى خيرَ صاحبِ وذاهبِ السُّرى خيرَ صاحبِ وذاهبِ

وأرعنَ (۱) طمّاحِ الذّوابةِ (۲) باذخٍ (۳) يَسُدُّ مَهَبُ الرّيحِ عَنْ كُلِّ وُجْهَةٍ وَقَورٌ على ظهرِ الفلاةِ (۵) كأنَّهُ يلوثُ عليهِ (۱) الغيمُ سودَ عمائم يلوثُ عليهِ (۱) الغيمُ سودَ عمائم أصخْتُ إليهِ (۱) وهو أخرسُ صامتُ فحتى متى أبقى ويظعَنُ (۱۱) صاحبُ فحتى متى أبقى ويظعَنُ (۱۱) صاحبُ فرُحْماكَ يا مولايَ دعوةُ ضارعٍ وحتى من وعظِهِ كلَّ عِبرةٍ فأسمعني من وعظِهِ كلَّ عِبرةٍ فأسمعني من وعظِهِ كلَّ عِبرةٍ فسلّى بما أبكى وسرّى (۱۲) بما شجا (۱۳) وقلتُ وقد نكبتُ (۱۲) عنهُ لطِيَّةِ (۱۳)

النّشاطُ

عدْ إلى الشّبكةِ العالميّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت)، واكتبْ عنْ واحدٍ منْ أهمِّ الأنهارِ في العالم.

⁽١) أرعن: مرتفع. (٢) طمّاح الذُّؤابة: شديد علق القمة. (٣) باذخ: عالٍ. (٤) غارب: كاهل (ما بين الكتف والعنق).

⁽٥) الفلاة: الصّحراء الواسعة. (٦) يلوث عليه: يلفُّه. (٧) ذوانَّب: أُطّراف الشّعر من مقدمة الرّأس.

⁽٨) أصخت إليه: استمعت إليه. (٩) السّرى: السّير ليلا. (١٠) يظعن: يرحل. (١١) آيب: راجع.

⁽۱۲) سرّى: نفّس عن قلبه الهمّ. (۱۳) شجا: حزن. (۱٤) نكب: اعتزل. (۱٥) طيّة: حاجة.

العربُ والطُّبُّ

الاستماع

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقروُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

- ١ علامَ عكفَ الأطبّاءُ العربُ؟
 - ٢ مَنْ مؤلِّفُ كتابِ الحاوي؟
- ٣- ما المرضُ الَّذي يكشفُ عنهُ شكلُ الأظافر؟
 - ٤ اذكر بعضَ إنجازاتِ الأطبّاءِ العربِ.
 - ٥- بِمَ برعَ الأطبّاءُ العربُ؟
 - ٦-عم كان الطّبيبُ يسألُ المريضَ؟
- ٧- ما الأسئلةُ الأُخرى الّتي يمكنُ أنْ تسألَ مريضَكَ عنْها لوْ كنتَ طبيبًا؟
 - ٨ بيّنْ شعورَكَ بعدَ أنِ استمعْتَ إلى هذا النّصِّ.

التَّحَدُّثُ

- ١- يُعدُّ الأردنُّ منَ الدُّولِ الْمُتقدِّمةِ في المجالِ الطَّبِيِّ، وهوَ ما جعلَهُ مَقْصِدَ الكثيرِ منَ العربِ للعلاج. تحدَّث إلى زُملائكَ عنْ أهمِّ المستشفياتِ في محافظتِك.
- ٢-شاعَ في العصرِ الحديثِ مُصطَلَحُ السّياحةِ العلاجيَّةِ. حاورٌ زملاءَكَ في هذا الموضوعِ
 مُشيرينَ إلى مواقعَ سياحيَّةٍ علاجيَّةٍ في الأردنِّ يقصِدُها السّيّاحُ لِهذا الغرضِ.

اَلْمُسْتَشْفَياتُ عندَ العرب



بيمارستان أرغون في حلب

كانَ الخليفةُ الأمويُّ الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ أوّلَ مَنْ أنشأَ مستشفًى عندَ العربِ في القرنِ الأوَّلِ الهجريِّ، وجعلَ فيهِ الأطبّاءَ وأجرى عليهِمُ الأرزاق، ورعى المكفوفينَ والمجذومينَ، فجعلَ للمجذومينَ مكانًا خاصًّا بِهِمْ، وأجرى عليهِمْ وعلى المكفوفينَ الأرزاق، وجعلَ لكلِّ مُقْعَدِ خادِمًا، ولكلِّ ضرير قائدًا.

عُرِفَتِ المستشفياتُ في تاريخِ العربِ بِاسْمِ (الْبيمارِسْتانِ) وهي كلمةٌ أَعْجَمِيَّةٌ تَعْني (دارَ المرضى). وكانتْ تُبنى في مواقعَ مُختارةٍ، كالرَّبُواتِ وجَوانِبِ الأنهارِ، وقَد جرى العُرْفُ الطِّبِيُّ على أَنْ يُفحَصَ المرضَى قبلَ دُخولِهمُ المستشفى في قاعةٍ خارجيّةٍ، فَمَنْ خفَّتْ عِلَّتُهُ كُتِبَ لهُ العلاجُ وصُرِفَ لهُ مِنْ صيدليّةِ المستشفى مجانًا، وأمَّا مَنْ لَزِمَتْ خفَّتْ عِلَّتُهُ كُتِبَ لهُ العلاجُ وصُرِفَ لهُ مِنْ صيدليّةِ المستشفى مجانًا، وأمَّا مَنْ لَزِمَتْ

حالتُهُ الدُّخولَ فَكَانَ يُسَجَّلُ اسمُه في سِجلِّ المرضى، ثُمَّ يدخلُ الحمّامَ، فَيَغْتَسِلُ، ويُلْبَسُ ثيابًا نظيفةً، وكانَ الأطبّاءُ يَتفقّدُونَ المرضى باكرًا، ويُسجِّلونَ مُلاحظاتِهم على لوح خاصِّ يُتَبَتَّ عندَ سريرِ المريضِ.

وقد تنوعتِ المستشفياتُ، فكانَ هُنالكَ المستشفى الكبيرُ الذي يَتكوَّنُ مِنْ جناحينِ واحِد للرِّجالِ وآخرَ للنِّساءِ، ويُلحَقُ بِهما جناحٌ لِلأمراضِ العَقليّةِ، كانَ يُسمّى (دارَ الْأَبْرِياءِ). أمَّا الأمراضُ المُعدِيةُ كالجُذامِ فقَدْ خُصِّصَتْ لها قاعاتُ خاصّةٌ تجنُّبًا لخَطَرِ العَدُوى. واعتنوا بالمُسنينَ عنايةً خاصّةً فكانَ في المستشفياتِ "طِبُّ المُسنينَ"، وهو قسمٌ خاصٌ بِكبارِ السِّنِ كُتِبَ على بابِهِ: ﴿ وَٱخْفِضَ لَهُمَاجَنَاحَ ٱلذُّلِ مِنَ ٱلرَّحْ مَتِوَقُل رَّبِ ٱرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾. [سورة الإسراء، الآية ٢٤]

ومِنْ أنواعِ المستشفياتِ المستشفياتُ الحربيَّةُ وهِيَ الَّتِي تُرافِقُ الجيوشَ، فَقَدْ كَانَ مستشفى جيشِ السُّلطانِ محمود السَّلجوقيِّ مَثلًا يُنْقَلُ على أربعينَ جملًا، وعُرِفَتْ أيضًا مُستشفى السَّلمِ كانت تُرافِقُ قوافلَ أيضًا مُستشفياتُ السَّبيلِ، وهِيَ نَوعٌ مِنَ الإسعافِ المُتنقِّلِ أيّامَ السِّلْمِ كانت تُرافِقُ قوافلَ الحجيجِ، وظهرَ نوعٌ مِنَ العِياداتِ الخاصّةِ، فمِنْ ذلكَ أنَّ الوزيرَ ابنَ الفُراتِ أقامَ عِيادةً جامِعةً على نَفقتِهِ الخاصّةِ لمعالجةِ المُوظَفينَ العاملينَ بإمْرَتِهِ مجّانًا.

وكانتْ قاعاتُ المستشفى تُدَفَّأُ شِتاءً، وتُطْرَحُ فِيها الأَطايِبُ كالبَخورِ وأُوراقِ الحِنّاءِ، وأُلْحِقَتْ في كُلِّ مستشفًى قاعةٌ يَتَلَقّى فِيها الطَّلبةُ المُحاضَراتِ النَّظريّة، ويَنْسَخونَ المَخطوطاتِ الطَّبِيَّة، وَأُتِيحَ للطَّلبةِ التَّطبيقُ العمليُّ بإشرافِ الأَطبّاءِ المَسوولينَ. أمّا الإشرافُ على المُستشفياتِ مِن حَيْثُ تَفَقُّدُ أَحوالِ المَرضى والطّعامِ المُقْدَمِ لَهمْ وَنَظافتِهم واعْتناءِ الأَطبّاءِ بِهم، فَكانَ مِن واجباتِ المُحْتَسِب، وَكانَ لَه الحقُّ في مَنْعِ المُقَصِّرِ وَالمُخطئِ مِن الأَطبّاءِ وَالصَّيادِلَةِ مِن مُزاولةٍ مِهْنَتِهِ.

وَلَمْ تَكُنِ المُستشفياتُ المُواسَساتِ الطِّبِّيَّةَ الوحيدَةَ الَّتِي يُعالَجُ فِيها المرضى، فَقَدْ

عَالَجَ الأَطبّاءُ مَرضاهُم في أَماكِنَ أُخْرى كَالقُصورِ السُّلْطانِيَّةِ وَبُيوتِ الأَغنياءِ وَالقِلاعِ، وَمِنْ ذلكَ أَنَّ الطَّبيبَ أَبا الفَرَجِ بنَ القُفِّ الكَرَكِيَّ خَدَمَ العَسْكَرَ المُرابِطَ في قَلْعَةِ عَجْلُونَ عَقْدًا مِن الزَّمنِ أَلَّفَ في أَثْنَاءِ ذلكَ كِتابَهُ (الشَّافي في الطِّبِّ).

(أشرف الكرديّ، دور العرب والمسلمين في العلوم العصبيّة، بتصرّف).

التعريفُ بالكاتب

أشرف على الكرديّ (١٩٣٧-٢٠١٦م) طبيبٌ أردنيٌّ، عملَ في الخدماتِ الطّبيّةِ الملكيّةِ في قسمِ الأعصابِ والدّماغِ، وكانَ أستاذًا للعلومِ العصبيّةِ في الجامعةِ الأردنيّةِ، ووزيرًا للصّحّةِ، وعضوًا في مجلسِ الأعيانِ. ومنْ مؤلفاتِهِ كتابُ (دورُ العربِ والمسلمينَ في العلوم العصبيّةِ) الذي أُخِذَ منْهُ النّصُّ.

جـوُّ النّصِّ

تُعَدُّ العنايةُ بصحَّة الإنسانِ منْ مظاهرِ تقدُّمِ الحضاراتِ، وقدْ أُولَتِ الحضارةُ العربيَّةُ صحَّة الإنسانِ عنايةً كبيرةً، وهو ما تجلّى بوضوحٍ في بناءِ المستشفياتِ، وتنوّعِ العربيَّةُ صحَّة الإنسانِ عنايةً كبيرةً، وهو أحوالِها، وأحوالِ المرضى، وصرْفِ الأدويةِ مجّانًا اختصاصاتِها، والحرصِ على مُتابعةِ أحوالِها، وأحوالِ المرضى، وصرْفِ الأدويةِ مجّانًا لهُم، ويبيّنُ النّصُ تقدّمَ العربِ في هذا المجالِ منْ حيثُ بناءُ المستشفياتِ وأقسامُها حسبَ حالةِ المريض.

المعجمُ والدّلالةُ

١ - أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- المجذومون : المُصابونَ بالجُذامِ، وهوَ مرضٌ يصيبُ الجلدَ والأعصابَ الطّرفيّة، وقدْ تتساقطُ منهُ الأطرافُ.

- الرَّبُواتُ : جَمْعُ رَبُوةٍ، وهي ما ارتفعَ من الأرض.

- المُحتسِبُ : الْمُشرفُ على الشَّوُونِ العامَّةِ، مثلِ مراقبةِ الأسعارِ، والإشرافِ على المستشفيات.

- العسكرُ الْمُرابطُ: الجنودُ الّذينَ يحرسونَ الحدودَ.

الأطايب : الروائح الطّيبة.

٢ عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية:
 الأرزاق، علّة، المخطوطات.

٣- فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتينِ تحتَهُما خطٌّ:

أ - خدمَ الطّبيبُ أبو الفرجِ في قلعةِ عجلونَ عَقدًا من الزّمنِ. وقّعَ المستأجِرُ عَقدًا معَ صاحبِ البِنايةِ.

ب- أقامَ ابنُ الفُراتِ عيادةً جامعةً.

يرتادُ الطّلبةُ في الأردنِّ أكثرَ منْ جامعةٍ للدِّراسةِ.

الفهمُ والتّحليلُ

١ - مَنْ أُوِّلُ مَنْ أَنشاً مستشفِّي عندَ العرب؟

٢- كانتِ المستشفياتُ في تاريخِ العربِ تُسمّى (البيمارستانَ). ما معنى هذا الاسمِ؟
 ٣- علّلْ ما يأتي:

أ - بناءُ المستشفياتِ على الرّبُواتِ وجوانب الأنهار.

ب- اغتسالُ المريض قبلَ دخولِهِ المستشفى، ولبسُهُ ثيابًا نظيفةً.

جـ - و جو دُ قاعةٍ خار جيَّةٍ في كلِّ مستشفَّى.

٤ - اذكر ثلاث فئاتِ اعتنتِ المستشفياتُ برعايتِهِم.

٥ - ما الفرقُ بينَ المستشفياتِ الحربيَّةِ ومستشفياتِ السّبيل؟

٦- علامَ يدلُّ تعدُّدُ أنواع المستشفياتِ في الحضارةِ العربيَّةِ؟

٧- اذكرْ واجباتِ المُحتسِب.

٨- ورد في النَّصِّ اسمُ طبيبِ عربيِّ:

أ – منْ هوَ؟

ب- أينَ عمِلَ؟

جـ - ما اسم كتابه؟

٩ هلْ تَقدُّمُ المستشفياتِ مرتبطٌ بتفشّي الأمراضِ وظهورِ أمراضٍ جديدةٍ؟ وضّحْ رأيك.

١٠- استنتجْ فرقين بينَ المستشفياتِ قديمًا وحديثًا.

١١-ما الدّورُ التعليميِّ للمستشفياتِ قديمًا وحديثًا؟

التّذوّقُ الأدبيُّ

١ – وضّح الصورةُ الفنيّةُ في قولِهِ تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضَ لَهُمَاجَنَاحَ ٱلذُّكِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ﴾.

[سورة الإسراء، الآية ٢٤]

٢ - بمَ يوحي كلُّ ممّا يأتي:

أ - تسميةُ جناح الأمراضِ العقليّةِ بـ (دارِ الأبرياءِ).

ب- طرحُ الأطايبِ كالبخورِ في قاعاتِ المستشفى.

٣- علِّلْ ندرةَ الصّور الفنّيَّةِ في النَّصِّ.

٤ - ما القِيَمُ المستفادةُ منْ هذا النَّصِّ؟

قضايا لغويّةً

اوكانتْ قاعاتُ المستشفى تُدَفَّأُ شِتاءً، وتُطْرَحُ فِيها الأَطايِبُ كالبَخورِ وأُوراقِ الجَنّاءِ، وأُلْحِقَتْ في كُلِّ مستشفًى قاعةٌ يَتَلَقّى فِيها الطَّلبةُ المُحاضَراتِ النَّظريّة، ويُنْسَخونَ المَخطوطاتِ الطَّبِيَّة، وَأُتِيحَ للطَّلبةِ التَّطبيقُ العمليُّ بِإشرافِ الأَطبّاءِ المَسوولينَ".

اقرأً الفِقرةَ السّابقةَ، ثمَّ استخرجْ منْها:

فعلًا من الأفعالِ الخمسةِ، فعلًا معتلًّا ناقصًا، اسمًا نكرةً، جمعَ مؤنثِ سالمًا.

٢ - ميّزْ جمعَ المذكّرِ السّالم منْ جمع التّكسيرِ في ما يأتي:

سلاطين، معلّمين، مساكين، مترجمين، بساتين.

٣- أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ في ما يأتي:

أ - عُرِفَتِ المستشفياتُ في تاريخ العربِ بِاسْم (الْبيمارِسْتانِ).

ب- خُصِّصَتْ للأمراض المُعديةِ قاعاتٌ خاصّةٌ تجنُّبًا لخَطَرِ العَدْوَى.

جـ فَكَانَ هُنالِكَ المستشفى الكبيرُ الّذي يَتكوَّنُ مِنْ جناحَيْن.

الكتابة

كتابة الوصايا والنصائح

الوصيّةُ قولٌ حكيمٌ غرضُهُ النّصحُ والإرشادُ إلى الخيرِ والصّوابِ، وتمتازُ بما يأتي: ١- دقّةُ العبارةِ ووضوحُ الألفاظِ.

- ٢ قِصَرُ الجمل والفِقراتِ.
- ٣- استخدامُ الأمرِ والنّهي.
- ٤- الإقناعُ بترتيب الأفكارِ وتفصيلِها وبيانِ أسبابِها.
 - ٥- اشتمالُها على كثيرٍ منَ الحِكَم.

اقراً الوصايا الآتيةَ لذي الإصبعِ العدوانيِّ وهوَ يوصي ابنَهُ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الَّتي تليها:

"يابُنيَّ، إِنَّ أَبِاكَ قَدْ فَنِيَ وَهُوَ حَيُّ، وعَاشَ حَتَّى سَئِمَ الْعَيْشَ، وإنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنْ حَفَظْتَهُ بِلَغْتَ مِنْ قُومِكَ مَابِلَغْتُهُ، فَاحَفَظْ عَنِّي:

ألِنْ جانبَكَ لقومِك يحبّوكَ، وتواضعْ لهمْ يرفعوكَ، وابسطْ لهمْ يدَك يطيعوكَ، ولا تستأثرْ عليهمْ بشيء يسوّدوكَ، وأكرِمْ صغارَهم كما تُكرِمُ كبارَهمْ يُكرمْكَ كبارُهمْ، وأكرِمْ صغارَهم واحمِ حريمَكَ، وأعززْ جارَكَ، وأعنْ منِ استعانَ بكَ، وأكرمْ ضيفَكَ، وأسرِع النّهضة في الصّريخ، فإنَّ لكَ أجلًا لا يعدوكَ، وصُنْ وجهَكَ عنْ مسألةِ أحدِ شيئًا، فبذلكَ يتمُّ سؤددُكَ".

- ١ استخرج الوصيّة الّتي تحتُّ على إغاثةِ الملهوفِ.
 - ٢- استخرج الكلمةَ الّتي تعني (السّيادةَ والشّرفَ).
- ٣- اذكرْ ثلاثًا منَ النّصائح الّتي وردتْ في الوصيّةِ، وفائدةَ كلِّ منْها.

٤ - ما أكثرُ الأفعالِ استخدامًا: الماضي أمِ المضارعُ أمِ الأمرُ؟ ولماذا؟
 ٥ - استخرجُ منَ الوصايا أسلوبَ نهي.

اكتبْ نصيحةً إلى زُملائكَ في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ: ١- الوسائلُ الّتي يتّخذُها الإنسانُ للمحافظةِ على صحَّتِهِ. ٢- الأمورُ الّتي يجبُ علينا مراعاتُها عندَ زيارةِ المريض.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الموضوعَ أَتَأكَّدُ منْ أَنّني: ١- استخدمْتُ عباراتٍ واضحةً وجميلةً. ٢- استخدمْتُ جملًا قصيرةً.

٣- استخدمْتُ أسلوبَيِ الأمرِ والنّهيِ.
 ٤- استخدمْتُ الحججَ والبراهينَ.

مختاراتُ منْ لغتِنا الجميلةِ

وصفُ الحُمّى

أُقَمْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ فَلا ورائي وَمَـلَّـنـيَ الْـفِـراشُ وكــانَ جَنْبي قليلٌ عائدي سَقِمٌ فوادي وَزائرتي كَانَّ بها حياءً بَذَلْتُ لها الْمَطارِ فَ (٢) و الحشايا (٣) يَضِيقُ الْجلْـدُ عنْ نَـفْسي وَعـنْها كَأَنَّ الصَّبْحَ يَطْرُدُها فَتَجْري أُراقبُ وَقْتَها مِنْ غَيْرِ شَوْق وَيَصْدُقُ وَعْدُها وَالصِّدقُ شَرٌّ أَبنْتَ الدَّهْر (٥) عِنْدي كُلُّ بنْتِ جَرَحْت مُجَرَّحًا لَمْ يَبْقَ فيه يقولُ ليَ الطّبيبُ أكلْتَ شيئًا وما في طبِّه أنَّسي جَـوادٌ تَعَوَّدُ أَنْ يُغَبِّرُ فِي السَّرايا فَأُمْسِكَ لا يُطالُ لهُ فَيَرْعي فَإِنْ أَمْرَضْ فَما مَرضَ اصْطِباري

تَخُبُ (١) بيَ المَطِيُّ ولا أمامي يَـمَـلَّ لِـقـاءَهُ في كـلِّ عـام كثيرٌ حاسدي صعْبٌ مرامي فَلَيْسَ تـزورُ إلّا في الظّلام فَعافَتْها وَباتَتْ في عظامي فَتوسِعُهُ بِأنْدواع السِّعقام مَدامِعُها بِأُرْبَعَةِ سِجام (٤) مُراقَبَةَ الْمَشوق الْمُسْتَهَام إذا أُلْقاكَ في الْكُرَب الْعِظامَ فَكيفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزِّحام مَكَانٌ للسُّيوف وَلا السِّهامُ وَداوُكَ في شيرابكَ والطّعامُ أَضَر بجسمه طولُ الجمام وَيَـدْخُـلَ مِـنْ قَتام في قَتام (٦) وَلا هُـوَ في الْعَليقُ وَلا اللَّجام وَإِنْ أُحْمَمْ فَما حُمَّ اعْتزامي (المتنبي).

(٢) الْمَطارفُ: الثياب المصنوعة من الصوف ونحوه.

النشاط

عُدْ إلى الشّبكةِ العالميّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت)، واكتبْ موضوعًا عنْ مدينةِ الحسينِ الطبيّةِ، واعرضْهُ أمامَ زملائكَ في الصفّ.

⁽١) تَخُبُّ: تنقل أطرافها جميعًا في العدُو.

⁽٣) الحشايا: جمع حشيّة وهو الفراش المحشوّ بالريش والقطن. (٤) سجام: من سجم الدمع أي سال.

⁽٥) بِنْتُ الدَّهْر: المصيبة. (٦) قَتام: غبار أسود؛ أي المعركة.

الأردنُّ بلدُ العزمِ

الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

- ١- ما عنوانُ الرسالةِ التي تركَها جلالةُ الملكِ الحسين طيَّبَ اللهُ ثراهُ للأردنيّينَ؟
 - ٢ بمَ وصفَتِ الكاتبةُ القيادةَ الهاشميّة؟
- ٣- كيفَ أصبحَ الأردنُ أنموذجًا في المنطقةِ على الرّغمِ منَ التّحدّياتِ السّياسيّةِ
 والاقتصاديّة؟
 - ٤ اذكر أربعَ صفاتٍ للأردنِّ ممّا وردَ في النّصِّ.
 - ٥ ما الَّذي أكَّدَهُ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثَّاني في كثيرِ منْ خطاباتِهِ؟
 - ٦- إلامَ دعَتِ الكاتبةُ في نهايةِ النَّصِّ؟

التَّحَدُّثُ

- ١ تحدّث إلى زُملائكَ عنْ أهمّيّةِ الولاءِ والانتماءِ للوطنِ.
- حاورْ زملاءَكَ في ما ينبغي أنْ نفعلَهُ منْ أجلِ رِفْعةِ وطنِنا مستفيدًا منْ قولِ الشاعرِ
 عارف اللافي:
 - أردنُّ أنتَ الهوى والعشقُ والأربُ ياقلعةً حدَّثَتْ عنْ مجدِها الكتبُ

أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَزْمِ

نَبَتِ السُّيو فُ وَحَدُّ سَيْفِكَ ما نَبا لَكَ شَوْكَةُ رَدَّتْ إلى الشَّرْقِ الصِّبا وعليكَ دِينًا لا يُخانُ ومَذْهَبا سَمْراءُ لوَّحَها المَلامُ وَذَوَّبا رَفَضوا ولَمْ تُغمَدْ بِكَفِّهِمُ الشَّبا ضُرِبَتْ على شَرَفِ فَطابَتْ مَضرِبا فَيكونُ لَيْلُ فالطُّيورُ إلى الخِبا ويكونُ لَيْلُ فالطُّيورُ إلى الخِبا إلى يبدِكِ السِّلاحُ لَهُ نَبا وَأُشَدُّ كَالدُّنيا إلى تِلْكَ الرُّبى وأَشَدُ كَالدُّنيا إلى تِلْكَ الرُّبى (سعيدعقل).

أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَرْمِ أُغْنِيَةَ الظُّبا في حَجْمِ بَعْضِ الْوَرْدِ إِلّا أَنَّهُ فُرِضَتْ على الدُّنيا البُطولةُ مُشتَهًى وَفَدَتْ تُطالِبُني بِشِعْرٍ لَدْنَةُ مِنْ أَيِّ أَهْلٍ أَنْتِ؟ قالَتْ مِ الأَلى (*) فَعَرَفْتُها وعرَفْتُ نَشْأَةً أُمَّةٍ غَنَّيْتُها كُلُّ الطُّيورِ لها ضُحَى غَنَّيْتُها كُلُّ الطُّيورِ لها ضُحَى إلّاكِ أنتِ فَلا صَباحَ ولا مَسا شِيَمُ أقولُ نَسيمُ أَرْزٍ هَزَّني

^(*) مِ الأُلي: أصلُها (مِنَ الأُلي)، وحُذِفَتْ نونُ حرفِ الجرِّ (مِنْ) للضّرورةِ الشّعريّةِ.

التّعريفُ بالشّاعر

سعيد عقل (١٩١٢-٢٠١٤م) منْ أبرزِ الشُّعراءِ اللُّبنانيّينَ، عملَ في التَّعليمِ والصّحافةِ، ومنْ أعمالِهِ: أجراسُ الياسَمين، وكتابُ الوردِ.

جوُّ النّصِّ

قالَ الشّاعرُ هذهِ القصيدةَ مُتغنّيًا بالأردنِّ وعزمِهِ وبطولاتِهِ وأمجادهِ، وبقوّتِهِ وتأثيرهِ الكبيرَينِ على الرّغمِ منْ صغرِ مساحتهِ، موجِّهًا كلامَهُ إلى فتاةٍ أردنيّةٍ طلبتْ منهُ شعرًا عنْ وطنِها، واصفًا الشّعبَ الأردنيَّ بالقوّةِ والمجدِ والشّرفِ الذي يُضرَبُ بهِ المثلُ.

المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

- العزْمُ : الصّبرُ والجدُّ.

- الظُّبا: جمعُ ظُبةٍ؛ وتعني حدَّ السَّيفِ.

- الصِّبا: الصِّغَرُ والحداثّةُ.

- مُشتهًى: مرغوبٌ فيه.

- لَدْنَةُ : امرأةٌ ناعمةٌ.

الألى : الأقدمونَ السّابقونَ.

- الشَّبا: جمعُ شَباةِ وهيَ حدُّ السَّيفِ.

- النجبا: المقصودُ النجباءُ وهوَ البيتُ.

- إِلَّاكِ : ما عداكِ.

- النّسيمُ : الرّيحُ اللّيّنةُ.

٢- استخر جْ مِنَ المُعجمِ معانيَ الكلماتِ الآتيةِ:
 مذْهَبٌ، وفَدَ، تُغمَدُ، طابَ.

٣- فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتين تحتَهما خطٌّ:

أ - نَبَتِ السُّيوفُ وحدُّ سيفِكَ ما نبا.

في يدِكِ السِّلاحُ لهُ نَبا.

ب - لكَ شوكةُ ردَّتْ إلى الشَّرقِ الصِّبا. وخزَ تْني الشَّوْكةُ.

ج- سمراءُ لوَّ حَها المَلامُ وذوّبا.

لوَّ حَ المُسافِرُ بيدِهِ مودِّعًا.

٤ عد إلى المعجم، واستخر ج مفرد كلِّ من الكلمتَيْنِ الآتيتَيْنِ:
 شيئم، أرْزُ.

الفهمُ والتّحليلُ

١ - اقرأ البيتَ الآتي، ثمَّ أجبْ عمّا يليهِ:

أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَـزْمُ أُغْنِيَةَ الظَّـبا نَبَت السُّيوفُ وَحَـدُّ سَيْفكَ ما نَبا

أ - بِمَ وَصفَ الشَّاعرُ الأُردُنَّ في الشَّطر الأوّل؟

ب- ماذا قَصَدَ الشَّاعرُ بقولِهِ: "نبتِ السُّيوفُ وحدُّ سيفِكَ ما نبا" في الشَّطر الثَّاني؟ ٢ - يقارنُ الشَّاعرُ بينَ البُطولةِ لدى الأُمم والبطولةِ في الأردنِّ. وضِّح الفرقَ بينَهما كما يبدو في البيتِ الآتي:

وعَلَيْكَ دِينًا لا يُخانُ ومَذْهبا فُرضَتْ على الدُّنيا البُطولَةُ مُشتَهًى

٣ - اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلة الَّتي تليها:

وَفَدَتْ تُطالِبُني بِشِعر لَـدْنَـةٌ سمراءُ لوَّحَها المَلامُ وذوَّبا رفضوا ولم تُغمَدْ بكفِّهمُ الشَّبا مِنْ أَيِّ أهل أنتِ؟ قالتْ م الأَلي فعَرَفتُها وعرَفتُ نـشْأةَ أُمَّـة ضُربتْ على شَرَفِ فطابَتْ مَضربا

أ - بمَ وصفَ الشَّاعرُ الفتاةَ الأردنيّةَ الَّتي سألتْهُ؟

ب- ماذا طلبت الفتاةُ إلى الشّاعر؟

جـ بم وصفت الفتاة أهلها حين سألَها الشّاعرُ عنهمْ؟

د - علامَ نَشَأَ الشّعبُ الأُردنيّ؟

٤ - اقرأ البيتين الآتيين، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الَّتي تليهما:

غنّيتُها كلُّ الطّيور لها ضُـحًى إلَّاكِ أنتِ فلا صباحَ ولا مسا

أ - إلامَ ترمزُ الكلماتُ الآتيةُ: الطّيورُ، ليلُّ، الخبا؟

ويكونُ لَيلٌ فالطّيورُ إلى الخِبا إلّا وفي يـدِكِ السِّلاحُ لـهُ نَـبا

ب- ما الفكرةُ التي يريدُ الشّاعرُ أنْ يبيّنَها في رأيك؟

عقولُ الشّاعرُ:

شِيَمٌ أقولُ نسيمُ أَرْزِ هزّني وَأُشّدُ كَالدُّنيا إلى تِلكَ الرُّبي أَقولُ نسيمُ أَرْزِ هزّني أَ الرُّبي أَ الرُّبي أَلَا الرُّبي أَلَا الرُّبي أَلَا الرُّبي أَلَا الرُّبي أَلِي الرُّبي الرُّبي أَلِي الرُّبي أَلِي الرُّبي أَلِي الرُّبي أَلِي الرُّبي الرُّبي أَلِي الرُّبي أَلِي الرُّبي أَلِي الرُّبي أَلِي الرُّبي أَلِي الرَّبي أَلْمُ الرَّبِي الرَّبي الرَّبي الرَّبي الرَّبي الرَّبي الرَّبي أَلْمُ الرَّبِي الرَّبِي الرَّبي الرَبي ال

ب- ما الّذي دفعَ الشّاعرَ إلى حبِّ الأردنِّ؟

جـ - ماذا قصد بـ (تلكُ الرُّبي)؟

٦ - توافرتْ لدى الأردنِّ أسبابٌ عديدةٌ ليكونَ قويًّا ومؤثِّرًا على الرَّغمِ منْ قلَّةِ إمكاناتِهِ الماديّةِ. اذكرْ هذهِ الأسبابَ منْ وجهةِ نظركَ.

٧ - اقترحْ عنوانًا آخرَ مناسبًا للقصيدةِ معلّلًا.

التّذوّقُ الأدبيُّ

١ - وضّح الصّورَةَ الفنّيّةَ في ما تحتَه خطٌّ في البيتَينِ الآتيينِ:

أ - أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَزْمِ أُغْنِيَةَ الظُّبا نَبَتِ السُّيوفُ وَحَدُّ سَيْفِكَ ما نَبا بـ - وَفَدَتُ تُطالِبُني بِشِعرٍ لَدْنَةٌ سمراءُ لِوَّحَها المَلامُ وذوّبا

٢- الأردنُّ بلدُ صغيرٌ بِمساحتِهِ، ولكنَّهُ كبيرٌ وعظيمٌ بِفعلِهِ وتأثيرِهِ. عبرَ الشَّاعرُ عنْ هذا المعنى بصورةِ فنيَّةٍ جميلةِ في البيتِ الآتي. وضِّحها:

في حَجْم بَعْضِ الْوَرْدِ إِلَّا أَنَّهُ لَكَ شَوْكَةٌ رَدَّتْ إِلَى الشَّرْقِ الصِّبا

٣- ما دلالةُ قولِ الشَّاعرِ: لمْ تُغمَدْ بكفِّهمُ الشَّبا؟

٤ - استخرج منَ القصيدةِ مثالًا على الطّباقِ.

٥ - ما العاطفةُ البارزةُ في القصيدةِ؟

تطبيقاتٌ لغويّةٌ

١ - اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليها:

سمراءُ لوَّ حَها الْمَلامُ وذوَّ با رفضوا ولم تُغمَدْ بِكفِّهمُ الشَّبا ضُرِبتُ على شَرَفٍ فَطابَتْ مَضرِبا

وَفَدَتْ تُطالِبُني بِشِعرٍ لَدْنَةُ مِنْ أيِّ أهلٍ أنتِ؟ قالت مِ الأُلى فَعَرَفْتُها وعرَفْتُ نَشْاةً أُمَّةٍ

أ - استخرج منَ الأبياتِ السّابقةِ:

فعلًا معتلًا مثالًا، ضميرًا منفصلًا، مضافًا إليهِ، فعلًا مضارعًا مبنيًّا للمجهولِ. ب- أعرب ما تحتَه خطُّ إعرابًا تامًّا.

٢ - أسندِ الفعلَ (ردَّ) إلى ضمائرِ الرَّفعِ للغائبِ.

الكتابة

اكتبْ مقالةً في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيَينِ مراعيًا ما تعلمتَهُ سابقًا عنْ فنِّ المقالةِ: ١- الأردنُّ بلدُ العزم.

٢ - وقوفُ الأُردنِّ إلى جانبِ إخوانِهِ العربِ في ما يواجِهونَهُ منْ أزَماتٍ.

مختاراتٌ منْ لغتِنا الجميلةِ

قصائدُ للوطن

(أ)

على هواكَ اجتَمَعْنا أَيُّها الوَطَنُ فأنتَ خافِقُنا (١) والرّوحُ والبَدَنُ وإِنْ تَعَدَّدَ فينا لَوْنُ أَعْيُنِنا فَأنتَ أَجملُ لَونٍ صاغَهُ الزّمَنُ (ب)

أُعيذُ أحلى حِمًى بالواحِدِ الأحدِ مِنَ العُيونِ الَّتي تحيا على الحَسَدِ يَعيظُها أَنْ تَرى كَبِدًا تَهْفُو إلى كَبِدِ أَوْ أَنْ تَرى أَحَدًا يَحْنُو على أَحَدٍ فيهِ وأَنْ تَلتَقي روحانِ في جَسَدِ أَوْ أَنْ تَلتَقي روحانِ في جَسَدِ (ح)

وَحَسْبُ بِلادِي أَنّها قَد تأسّسَتْ على الحُبِّ لا مَكْرٌ هناكَ ولا غَدْرُ ونحنُ أرَقُ النّاسِ طَبْعًا وإنّما إذا دَعَتِ الجُلّى (٢) فإنّا لها الجَمْرُ نَعَمْ نحنُ أبناءُ الّذين انْحَنَتْ لَهُمْ رِمالُ الفيافي (٣) وانْحَنى لَهُمُ الصّخْرُ فلا مَوْضِعٌ في الأرضِ إلا وَوَشْمُنا عليهِ وفي كُلِّ الجِهاتِ لَنا ذِكْرُ

(حيدر محمود).

النشاطُ

عدْ إلى مكتبةِ المدرسةِ أوِ الشّبكةِ العالميّةِ للمعلوماتِ (الإنترنت)، واخترْ بعضَ القصائدِ الوطنيّةِ الّتي مجّدتِ الأردنَّ، واقرأُها على زملائكَ.

⁽١) الخافق: النابض ويقصد القلب. (٢) الجلّى: الأمر الشديد. (٣) الفيافي: جمع فيفاء وهي الصحراء الواسعة.

الاستماعُ

استمعْ إلى النّصِّ الّذي يقرؤُه عليكَ معلِّمُك منْ كتيِّبِ نصوصِ الاستماعِ، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

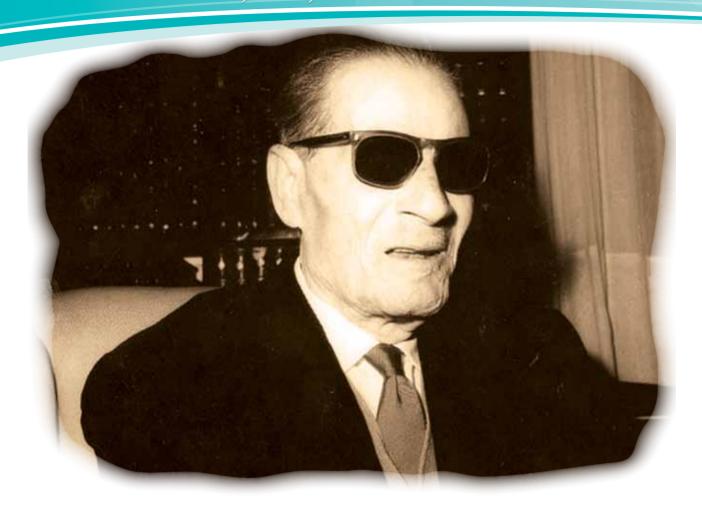
- ١ ما العصا البيضاءُ كما فهمْتَ منَ الدَّرس؟
 - ٢- إلامَ ترمزُ العصا البيضاءُ؟
- ٣- تُحقِّقُ العصا البيضاءُ لذوي الإعاقةِ البصريّةِ هَدفين. ما هُما؟
 - ٤ متى يُصادِفُ اليومُ العالميُّ للعصا البيضاءِ؟
 - ٥- ما الهدفُ منْ تخصيصِ يوم للعصا البيضاءِ؟
 - ٦- ما أشهر أنواع العصا البيضاء؟
- ٧- اذكرْ حقوقًا أُخرى لذوي الإعاقةِ البصريّةِ غيرَ ما وردَ في النّصِّ.
 - ٨- اقتر حْ عنوانًا آخرَ مناسبًا للنّصِّ.

التَّحَدُّثُ

- ١ تحدَّث عنْ أهمّيةِ الصبرِ على الابتلاءِ في ضوءِ قولِ الرسولِ ﷺ: " إنَّ اللهَ قالَ: إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدي بِحَبيبَتَيْهِ (*) فَصَبَرَ عَوِّضْتُهُ مِنْهُما الْجَنَّةَ ". راوهُ البخاريُّ
- ٢ حاورٌ زملاءَكَ في كيفيَّةِ تعزيزِ حقوقِ ذوي الإعاقةِ في التَّعليمِ والتَّدريبِ والتَّشغيلِ،
 و توفيرِ البرامجِ والأنشطةِ التي تُقَدَّمُ لهمْ كيْ يتمكنوا منَ الاندماجِ في المجتمع.

^(*) حَبِيبَتَيْه: عينيه.

مِنْ كتاب الأيّام



كانَ سابعَ ثلاثةَ عشرَ منْ أبناءِ أبيهِ، وخامسَ أحدَ عشرَ منْ أشقّائه. وكانَ يشعرُ بأنَّ لهُ بينَ هذا العددِ الضّخمِ منَ الشّبابِ والأطفالِ مكانًا خاصًّا يَمتازُ به بينَ إخوتِهِ وأخواتِهِ. بينَ هذا المكانُ يُرضيهِ؟ أكانَ يُؤذيهِ؟ الحقُّ أنَّهُ لا يتبيَّنُ ذلكَ إلّا في غموضٍ وإبهامٍ. والحقُّ أنّهُ لا يستطيعُ الآنَ أنْ يحكمَ في ذلكَ حكمًا صادقًا. كانَ يُحِسُ منْ أمّهِ رحمةً ورأفةً، وكانَ يجِدُ منْ أبيهِ لينًا ورِفْقًا، وكانَ يشعُرُ منْ إخوتهِ بشيءٍ منَ الاحتياطِ في تحدُّثِهم إليهِ ومعاملتِهِمْ لهُ، ولكنَّهُ كانَ يجِدُ إلى جانبِ هذهِ الرّحمةِ والرّافةِ منْ جانبِ أمّهِ شيئًا منَ الإهمالِ أحيانًا، ومنَ الغِلظةِ أحيانًا أخرى. وكانَ يجدُ إلى جانبِ هذا اللّينِ والرّفقِ منْ أبيهِ شيئًا منَ الإهمالِ أيضًا، والازورارِ منْ وقتِ إلى وقتٍ. وكانَ احتياطُ والرّفقِ منْ أبيهِ شيئًا منَ الإهمالِ أيضًا، والازورارِ منْ وقتِ إلى وقتٍ. وكانَ احتياطُ

إخوتِهِ وأخواتِهِ يؤذيهِ؛ لأنَّهُ كانَ يجدُ فيهِ شيئًا منَ الإشفاقِ مَشوبًا بشيءٍ منَ الازدراءِ.

على أنّه لمْ يلبَثْ أنْ تبيّنَ سببَ هذا كلّه؛ فقدْ أحسَّ أنَّ لغيرِه منَ النّاسِ عليهِ فضْلًا، وأَنَّ إخوتَهُ وأخواتِهِ يستطيعونَ ما لا يستطيعُ، وينهضونَ منَ الأمرِ ما لا ينهضُ لهُ. وأحسَّ أنَّ أُمَّهُ تأذنُ لإخوتِهِ وأخواتِهِ في أشياءَ تحظرُها عليهِ، وكانَ ذلكَ يُحفِظُه. ولكنْ لمْ تلبثُ هذهِ الحفيظةُ أنِ استحالَتْ إلى حزنٍ صامتٍ عميقٍ؛ ذلكَ أنَّهُ سمعَ إخوتَهُ يصِفونَ ما لا عِلْمَ لهُ بهِ، فعَلِمَ أنَّهُم يرَونَ ما لا يرى.

كانَ منْ أوَّلِ أمرِهِ طُلَعَةً لا يَحْفلُ بِما يلقى منَ الأمرِ في سبيلِ أنْ يستكشفَ ما لا يعلمُ. وكانَ ذلكَ يُكلِّفُه كثيرًا منَ الألم والعناءِ. ولكنَّ حادثةً واحدةً حدَّتْ ميلَهُ إلى الاستطلاعِ، وملأَتْ قلبَهُ حياءً لمْ يفارقُهُ إلى الآنَ. كانَ جالسًا إلى العَشاءِ بينَ إخوتِهِ وأبيهِ، وكانتُ أمَّهُ كعادتِها تُشرِفُ على حفلةِ الطّعامِ، وكانَ يأكلُ كما يأكلُ النّاسُ، ولكنْ لأمرٍ ما خطرَ لهُ خاطرٌ غريبٌ، ما الّذي يقعُ لو أنَّهُ أخذَ اللقمة بكلتا يديهِ بدلَ أنْ يأخذَها كعادتِهِ بيدٍ واحدةٍ? وما الّذي يمنعُهُ منْ هذهِ التّجربةِ؟ لا شيءَ. وإذنْ فقدْ أخذَ اللّقمة بكلتا يديهِ وغمسَها منَ الطّبقِ المشتَرَكِ ثمَّ رفعَها إلى فمهِ. فأمّا إخوتُه فأغرقوا في الضَّحكِ، وأمّا أمّهُ فأجهشتْ بالبكاءِ، وأمّا أبوهُ فقالَ في صوتٍ هاديً حزينٍ: ما هكذا أنوّخذُ اللَّقمة يا بُنيَّ ... وأمّا هوَ فلمْ يعرفْ كيفَ قضى ليلتَهُ.

منْ ذلكَ الوقتِ تقيّدتْ حركاتُهُ بشيءٍ منَ الرّزانةِ والإشفاقِ والحياءِ لا حدَّلهُ، ومنْ ذلكَ الوقتِ حرّمَ على نفسِهِ ألوانًا منَ الطّعامِ ذلكَ الوقتِ حرّمَ على نفسِهِ ألوانًا منَ الطّعامِ لمْ تُبَحْ لهُ إلّا بعدَ أنْ جاوزَ الخامسة والعشرينَ. حرّمَ على نفسِهِ الحَساءَ والأرزَّ وكلَّ الألوانِ الّتي تُوكلُ بالملاعقِ؛ لأنَّهُ كانَ يعرفُ أنّهُ لا يُحسِنُ اصطناعَ المِلعقةِ، وكانَ يكرهُ أنْ يَضحكَ إخوتُه، أو تبكيَ أمُّهُ، أو يعلِّمهُ أبوهُ في هدوء حزينٍ. ثمَّ حرّمَ على نفسِهِ يكرهُ أنْ يَضحكَ إخوتُه، أو تبكيَ أمُّهُ، أو يعلِّمهُ أبوهُ في هدوء حزينٍ. ثمَّ حرّمَ على نفسِهِ منْ ألوانِ اللَّعبِ والعبثِ كلَّ شيءٍ، إلّا ما لا يُكلِّفُهُ عناءً، ولا يُعرِّضُهُ للضَّحكِ والإشفاقِ.

وانصرافه هذا عن العبثِ حبَّبَ إليهِ لونًا منْ ألوانِ اللَّهوِ؛ هوَ الاستماعُ إلى القصصِ والأحاديثِ، فكانَ أحبَّ شيءٍ إليهِ أنْ يسمعَ إنشادَ الشّاعرِ، أوْ حديثَ الرّجالِ إلى أبيهِ والنّساءِ إلى أمّهِ، ومنْ هُنا تعلَّمَ حُسنَ الاستماعِ. وعلى هذا النّحوِ حفظ صاحبُنا كثيرًا منَ الأغاني، وكثيرًا منْ جدِّ القصصِ وهزْلِهِ، وحفظ شيئًا آخرَ لمْ تكنْ بينَهُ وبينَ هذا كلّهِ صلةً، وهيَ الأورادُ الّتي كانَ يتلوها جدُّهُ الضّريرُ إذا أصبحَ أوْ أمسى.

(طه حسين، الأيّام).

التعريفُ بالكاتب

طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣ م): أديبٌ مصريٌّ، فقدَ بصرَهُ طفلًا صغيرًا، لكنَّهُ تحدّى ذلكَ بالصّبرِ والإيمانِ والمثابرةِ ليستحقَّ لقبَ عميدِ الأدبِ العربيِّ. تركَ مجموعةً منَ المولَّفاتِ منْ أهمِّها: في الأدبِ الجاهليِّ، وعلى هامشِ السيرةِ، وذكرى أبي العلاءِ، والأيامُ.

جوُّ النّصِّ

كتابُ الأيّامِ هو ترجمةُ لسيرةِ حياة طه حسين، ويتكوّنُ منْ ثلاثةِ أجزاء، والجزءُ الأوّلُ منه يتحدّثُ فيهِ عنْ طفولتِهِ بما تحملُهُ منْ معاناةٍ، ويحدّثُنا عنِ الرِّيفِ المصريِّ وما فيهِ منْ عاداتٍ حسنةٍ وسيّئةٍ في ذلكَ الوقتِ، وهوَ الجزءُ الّذي أُخِذَ منهُ النّصُّ. يتحدّثُ طه حسين في هذا النّصِّ عنْ جانبٍ منْ طفولتِهِ، وكيفَ كانتْ أسرتُهُ تتعاملُ معَهُ إذْ هوَ طفلٌ فاقدُ للبصر، ويتحدّثُ أيضًا عنْ حادثةٍ مهمّةٍ هيَ حادثةُ المائدةِ التي كانَ لها أثرٌ كبيرٌ في حياتِهِ.

المعجمُ والدّلالةُ

١- أضفْ إلى معجمِكَ اللُّغويِّ:

الزورارُ : ازورَّ الشَّخصُ عن الشَّيء: مالَ عنْهُ.

- الاحتياطُ : الحذرُ.

- ينهضونَ منَ الأمر : يقومونَ بهِ.

- يُحفظُه : يُغضبُهُ، والحفيظةُ: الغضَبُ.

- طُلَعة : كثيرُ الاطّلاع.

- **حدّتْ** : قلّلتْ.

- فأغرقوا في الضّحكِ: ضحكوا بشدَّةٍ.

- فأجهشتْ بالبكاء : همّتْ أوْ بدأتْ فيه.

- اصطناعُ : نقول اصطنعَ الملعقةَ: استعملَها.

- الهزلُ : عكسُ الْجِدِّ.

- الأوراد : جمعُ الوِرْد وهو جُزْءٌ مِنَ القُرْآنِ أَوِ الذِّكْرِ يَتْلُوهُ الْمُسْلِمُ.

٢ - عدْ إلى أحدِ المعاجم واستخرجْ معانيَ المفرداتِ الآتيةِ:

الازدراء، مشوبًا، تحظرُها، استحالَتْ، يحفلُ، الرّزانةُ.

- اختر الإجابة الصّحيحة ممّا بينَ القوسين في ما يأتي -

أ - ضدُّ كلمةِ (إبهامٌ): (وضوحٌ - شُهرةٌ - انتشارٌ - اختلاطً)

ب - ضدُّ كلمةِ (الازدراءُ): (التّودُّدُ - التّوسُّلُ - الاحترامُ - التّجاهلُ)

٤ استخر جْ منَ الفِقْرةِ الثّانيةِ مفرداتٍ تدلُّ على معنى (العنايةِ)، ومفرداتٍ تدلُّ على معنى (الإهمالِ).

الفهمُ والتّحليلُ

١ - ما الفكرةُ العامّةُ الّتي تدورُ حولَها ذكرياتُ الكاتبِ في النّصِّ الّذي بينَ يديكَ؟

٢ - كمْ عددُ إخوةِ طه حسين؟ وكمْ عددُ أشقّائهِ؟

٣ - استخلص مظهرين منْ مظاهرِ البيئةِ الاجتماعيّةِ الّتي عاشَ فيها طه حسين.

٤ - اقرأُ الفِقرةَ الثّانيةَ منَ النّصِّ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ – كَانَ للكاتبِ مَكَانَةُ خَاصَّةُ يَمْتَازُ بِهَا عَنْ بَقَيَّةِ إِخُوتِهِ وَأَخُواتِهِ. مَا مُوقَفُهُ مَنْ ذلك؟

ب- كانَ الكاتبُ في طفولتِهِ يحسُّ منْ أمِّهِ وأبيهِ معاملةً مختلفةً عنْ معاملتِهِما لإخوتِهِ. وضِّحْ ذلكَ.

ج- لِمَ كانتْ معاملةُ إخوتِهِ لهُ تؤذيهِ؟

٥ - بعدَ قراءتِكَ الفِقرةَ التّالثةَ، أجبْ عمّا يأتي:

أ - كيفَ فسّرَ الكاتبُ معاملةَ أسرتِهِ لهُ؟

ب- لِمَ استحالَ غضبُه في النّهايةِ إلى حزنٍ صامتٍ عميقٍ؟

٦ - في ضَوءِ قراءتِكَ الفِقرةَ الرّابعةَ، أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ - صفْ حادثةَ المائدةِ كما رواها الكاتب.

ب- ما الّذي دفعَ طه حسين إلى الأكل بكلتا يديهِ؟

ج- بيّنْ موقف كلِّ منَ الأمِّ والأبِ والأخوةِ منْ هذهِ الحادثةِ.

د - ما أثرُ هذهِ الحادثةِ في الحدِّ منْ مَيلهِ إلى الاستطلاع؟

٧ - لِمَ حرّمَ الكاتبُ على نفسِهِ كلَّ ألوانِ الطّعام الّتي تُوكلُ بالملاعقِ؟

٨ - انصرفَ الكاتبُ عنِ اللَّعبِ واللَّهوِ ، فكانَ أنِ اكتسبَ مهارتينِ أُخريينِ. اذكرْهُما.

- ٩ في رأيك لوْ أنَّ عائلة طه حسين عاملتْهُ معاملة خاصّة. هلْ كانَ سينجحُ في حياتِهِ؟
 وضّحْ ذلك.
- · ١ عاقبَ طه حسين نفسَهُ بالابتعادِ عنْ ألوانِ العبثِ واللّهوِ. هلْ تؤيّدُ ما فعلَهُ؟ وضّحْ وجهةَ نظركَ.
 - ١١ ما رأيُكَ في سلوكِ عائلةِ طه حسين في التّعاملِ معَ طفولتِهِ؟
 - ١٢ ما الدّروسُ والعِبَرُ الّتي تعلّمتَها منْ هذا النّصِّ؟

التّذوّقُ الأدبيُّ

- ١ تحدَّثَ طه حسين عنْ نفسِهِ مُستخدمًا ضميرَ الغائب. فسّرْ ذلكَ.
- ٢ وضّحِ الصّورةَ الفنّيّةَ في ما تحتَهُ خطُّ في قولِ الكاتبِ: "ولكنْ لمْ تلبثْ هذهِ الحفيظةُ أنِ استحالتْ إلى حزنِ صامتٍ عميقِ".
- ٣- جاء في النّصِّ: "لمْ يعرفْ كيفَ قضى ليلتَهُ". في هذه العبارة معانٍ غيرُ مباشرة .
 وضّحها.
- ٤- تَعرِضُ بعضُ سِيَرِ الحياةِ الجوانبَ المشرقةَ والقاتمةَ منْ حياةِ أصحابِها، بينما يقتصرُ بعضُها الآخرُ على الجوانبِ المضيئةِ فقطْ. في ضَوءِ قراءتِكَ النَّصَّ:
 - أ ما المنْحي الَّذي اتَّخذَهُ طه حسين في كتابةِ سيرتِهِ؟
 - ب- لو فكُّرْتَ يومًا في كتابةِ سيرتِكَ، فأيَّ الطريقينِ تختارُ؟ علِّلْ إجابتَكَ.
 - ٥ ما العاطفةُ البارزةُ في هذا النّصِّ؟
 - ٦- اقترحْ عنوانًا آخرَ للنَّصِّ.

قضايا لغويّةً

١ - اقرأ الفِقرةَ الآتيةَ ثُمَّ أَجِبْ عن الأَسْئِلةِ الَّتي تليها:

"وأحسَّ أنَّ أُمَّهُ تأذنُ لإخوتِهِ وأخواتِهِ في أشياءَ تحظرُها عليهِ، وكانَ ذلكَ يُحفِظُه. ولكنْ لمْ تلبثُ هذهِ الحفيظةُ أنِ استحالَتْ إلى حزنِ صامتٍ عميقٍ؛ ذلكَ أنَّهُ سمعَ إخوتَهُ يصِفونَ ما لا عِلْمَ لهُ بِهِ، فعَلِمَ أنَّهُم يرَونَ ما لا يرى".

أ - استخرج منَ الفِقرةِ السّابقةِ:

فعلًا متعدّيًا، حرفًا ناسخًا، ضميرَ نصب متّصلًا، اسمَ إشارةٍ.

ب- أعرب ما تحته خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢- أدخِلْ حرف نصبٍ تارةً، وحرف جزمٍ تارةً أخرى على الجملةِ الآتيةِ، معَ الضّبطِ السّليم:

يُرضيه هذا المكانُ.

٣- أعد صياغة العبارة الآتية في صورة المثنى وصورة الجمع مُجريًا ما يلزمُ من التّعديل:
 كان لا يحفلُ بما يَلقى من الأمر.

كاناكانا

كانوا

كُنَّكُنَّ

٤ - ما الاسمُ الّذي يحلُّ محلَّ كلمةِ (ما) في عبارةِ: "يرَونَ ما لا يَري"؟

الكتابة

التّلخيصُ

التّلخيصُ هوَ عرضُ المعلوماتِ الواردةِ في النّصِّ الأصليِّ والتّعريفُ بهِ بصورةٍ موجَزةٍ. ولكي نلخِّصَ علينا مراعاةُ ما يأتي:

١ - قراءةُ النّصِّ وفهمُهُ واستيعابُهُ.

٢- التّركيزُ على الأفكار الرّئيسةِ في النّصِّ.

٣- استبعادُ التّكرار.

٤ - استبعادُ الأمثلة والشّواهد.

٥ - استعمالُ ألفاظِنا الخاصّةِ، والبعدُ عن النّقل الحرفيّ.

٦ - عرضُ أفكارِ الكاتِبِ بأمانةٍ.

٧- عدمُ إقحام الآراءِ الشّخصيّةِ في المُلخّص.

٨- جمعُ الأفكارِ معًا وبحسبِ ترتيبِها في النّصِّ الأصليِّ.

نموذج تلخيصِ فِقرةٍ

"امتطى الفارسُ المِقدامُ الشَّجاعُ حصانَهُ العربيَّ الأصيلَ، وخرجَ بهِ مزهوًّا إلى الميدانِ، مُعتدًّا بنفسِهِ، وهوَ يلوِّحُ بِكلتا يديهِ للجماهيرِ المُحتشِدةِ النّي صفّقتْ لهُ طويلًا تشجيعًا لهُ لِحفزِهِ على الانتصارِ، ثمَّ دخلَ السِّباقَ وسطَ الهُتافِ المُتواصلِ الّذي منحَهُ مزيدًا منَ الدّعم والقوّةِ ليكونَ في مقدّمةِ الفائزينَ".

يمكنُ تلخيصُ الفِقرةِ السّابقةِ في جملةٍ واحدةٍ هيَ:

"دخلَ الفارسُ حلبةَ سباقِ الخيلِ وسطَ تشجيعِ النّاسِ، ممّا زادَ منْ عزيمتِهِ على الفوز".

اكتبْ في واحدٍ منَ الموضوعَينِ الآتيينِ:

١ - مُلخَّصُ لقصّةٍ قرأتَها في حدودٍ مئةٍ كلمةٍ.

٢ - مُلخَّصٌ لدرسِ (يرَونَ ما لا يرى) في حدودِ مئةِ كلمةٍ.

تقويمٌ ذاتيٌّ

بعدَ كتابتي الموضوعَ أتأكُّدُ منْ أنّني:

١ - قرأْتُ النّصَّ قراءةَ فهم واستيعابٍ.

٢ - كتبْتُ المُلخَّصَ بأسلوبي الخاصِّ.

٣- لمْ أخرج على محتوى النّصِّ.

٤ - لمْ أتجاوزْ في تلخيصي ثلاثينَ بالمئةِ منْ حجم النّصِّ الأصليِّ.

٥- لخّصْتُ كلَّ ما هوَ مهمٌّ وضروريٌّ بكلماتٍ قليلةٍ.

قـرأتُ لكَ

منْ أعلام ذوي الإعاقةِ البصريّةِ

أبو العلاء المعرّيّ

ولدَ في مَعرّةِ النّعمانِ، وأصيبَ بالجُدريِّ، وذهبَ بصرُهُ في سنِّ الرّابعةِ، ارتحلَ إلى بلادٍ كثيرةٍ منْها بغدادُ، ثمَّ عادَ إلى المعرّةِ ولزِمَ بيتَهُ، وكانَ حادًّ الذّكاءِ شديدَ الحفْظِ، لهُ ديوانُ سقْطُ الزّندِ، ومنْ أشهر كتبِهِ رسالةُ الغفرانِ.

(محمد الجندي، الجامع في أخبار أبي العلاء وآثاره).

لويس بريل

وُلِدَ في فرنسا، وفقد بصرَهُ في سنِّ الثّالثةِ، ومعَ ذلكَ كانَ طالبًا مُجدًّا. برعَ في الرّياضياتِ والعلومِ، اخترعَ نظامًا للقراءةِ يستخدمُهُ المكفوفونَ، يقومُ على تمريرِ الأصابعِ على حروفٍ مكتوبةٍ بِنُتوءاتٍ بارزةٍ، واليومَ يستخدمُ المكفوفونَ هذا النّظامَ في أنحاءِ العالم كافّةً.

هيلين كيلر

وُلِدتْ في الولاياتِ المتّحدةِ، فقدتِ السّمعَ والبصرَ بعدَ بلوغِها الشّهرَ التّاسعَ عشَرَ، إذْ أُصيبَتْ بمرضِ التهابِ السّحايا والحمّي القرمزيّةِ.

تعلّمتْ على يدِ المعلِّمةِ (آن سوليفان) الَّتي قدْ مرّتْ معَها بمراحلَ متعدِّدةٍ لتعليمِها الكلامَ بالإشارةِ والقراءةِ على طريقةِ بريل، وعلّمتْها معرفةَ الأشياءِ والإحساسَ بها عنْ طريقِ الكفِّ.

حصلتْ (هيلين) على بكالوريوس علومِ الفلسفةِ، وذاعَ صيتُها، وبدأتْ تلقي المحاضراتِ، وتكتبُ المقالاتِ في الصّحفِ والمجلاتِ، كما

تعلّمتِ اللغةَ الألمانيّةَ والفرنسيّةَ واللاتينيّةَ واليونانيّةَ، وحصلَتْ على شهادةِ الدّكتوراه في العلومِ والفلسفةِ، وتعدُّ منِ الشّخصياتِ التي تمتّعتْ بالإرادةِ القويّةِ؛ ولذلكَ سُمِّيتْ بمعجزةِ الإنسانيّةِ.

(المجلس الوطنيّ للمكفوفين، إيرلندا).

دك واتسون

مُولِّفٌ مُوسيقيٌّ وعازفُ غيتار أمريكيٌّ، فقدَ بصرَهُ قبلَ أَنْ يُتمَّ عامَهُ الْأُوّلَ، ساعدَ في طفولتِهِ أباه على عملِهِ، وادّخرَ المالَ لِيشتريَ أوّلَ غيتارٍ في حياتِهِ. حصلَ على جوائزَ كثيرةِ، ماتَ عامَ ٢٠١٢م.

(كنت غوستافوس، أعمى ولكن الآن أرى).

النّشاطُ

- ١- استعنْ بالشّبكة العالميّة للمعلوماتِ (الإنترنت)، وزُرْ موقعَ المجلسِ الأعلى لشؤونِ الأشخاصِ المعوّقينَ في الأردنِّ؛ لِتكتبَ تقريرًا في عشرينَ سطرًا عنْ رؤية هذا المجلس ورسالتِه والخدماتِ الّتي يقدِّمُها وأبرز أنشطتِه.
- ٢- شاهد فيلم (قاهر الظّلام) اللذي تناول شخصيّة طه حسين، ثم دوِّنِ انطباعاتِكَ عمّا وردَ فيه، مُبيّنًا علاقتَه بالنّصِّ.
 - ٣- اجمعْ معلوماتٍ عنِ الاتّحاد الأردنيّ لرياضةِ المعوّقينَ، واعرضْها على زُملائكَ.
- ٤- ثمّة أدباء في تراثنا العربيّ عانوا منْ إعاقةٍ ما، ولمْ تمنعْهُمْ الإعاقةُ منَ الإبداعِ؛
 كالشّاعرِ بشّارِ بنِ بردٍ، وأبي العلاءِ المعريّ، وعبدِ اللهِ البردونيّ. عدْ إلى بعضِ أعمالِهم الأدبيّةِ، وعرّفْ بها أمامَ زُملائك.

